



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

العوامل المتماعرفية كمنبئ باستراتيجيات تقديم الذات واضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة

إعداد

أ.م.د. / سعاد كامل قرني سيد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
بكلية التربية - جامعة المنيا

تاريخ استلام البحث : ١٤ سبتمبر ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في العوامل الميتمعرفية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الميتمعرفية وكل من استراتيجيات تقديم الذات، واضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة، وما إمكانية التنبؤ باستراتيجيات تقديم الذات، واضطراب الشخصية التجنبية من خلال العوامل الميتمعرفية. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٣) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنيا، منهم (٩١) طالباً، و(١١٢) طالبة، وتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) سنة، ومتوسط أعمارهم (١٩,٥١٣) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٣٧٨). وضمت الأدوات المستخدمة المقاييس التالية: عوامل ما وراء المعرفة (إعداد/ عبد الرحمن ٢٠١٦)، استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة)، واضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة (إعداد/ الباحثة). وقد كشفت النتائج عن: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في العوامل الميتمعرفية لطلاب الجامعة. ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتمعرفية واستراتيجيات تقديم الذات التوكيدية، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتمعرفية واستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية لطلاب الجامعة عند مستوى (٠,٠١). ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتمعرفية واضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة عند مستوى (٠,٠١). وأسهمت الدرجة الكلية للعوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة. كما أسهمت الدرجة الكلية للعوامل الميتمعرفية في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة بنسبة (٦٢,٣%).

الكلمات المفتاحية: العوامل الميتمعرفية، استراتيجيات تقديم الذات، اضطراب الشخصية التجنبية، طلاب الجامعة

Metacognitive Factors As a predictor Of Self-Presentation Strategies And Avoidance Personality Disorder To University Students

Dr. Soad Kamel Korany

Assistance Professor of Mental Health

Faculty of Education- Minia University

Abstract:

This Study aimed to identify gender differences in Metacognitive Factors to university students, the relationship between Metacognitive Factor , Self – Presentation Strategies, and Avoidance Personality Disorder, and the extent to which Metacognitive Factors contribute to the prediction of Self – Presentation Strategies, and Avoidance Personality Disorder. The sample consists of (91) male, and (112) female students from first grade of Faculty of Education from Minia university, mean average (19.513) years, and stander deviation (0.378). The tools of the study are: Metacognitive Factors scale prepared by Abd-Ellrahman (2016), Self – Presentation Strategies scale among university students prepared by the researcher, and Avoidance Personality Disorder scale prepared by the researcher The following results were showed: No statistically significant differences between males and females of metacognitive factors to university students. Negative Statistically significant correlation relationships were found between Metacognitive Factors and Assertive Self - Presentation Strategies at 0.01 level, and Positive Statistically significant correlation relationships were found between Metacognitive Factors and Defensive Self - Presentation Strategies at 0.01 level to university students. Positive Statistically significant correlation relationships were found between Metacognitive Factors and Avoidance Personality Disorder to university students. at 0.01 level. The scores of Metacognitive Factors contributed to predicting their scores in Self - Presentation Strategies to university students. The scores of Metacognitive Factors contributed to predicting their scores in Avoidance Personality Disorder to university students.

Key words: Metacognitive Factors – Self-Presentation Strategies – Avoidance Personality Disorder – University Students

مقدمة الدراسة:

تمثل الحياة الجامعية حلقة الوصل بين خصائص مرحلتى المراهقة والرشد، حيث تجمع بين ما تحمله مرحلة المراهقة من تمرد ورغبة في الاستقلال والثورات الانفعالية، وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الزملاء أو أعضاء هيئة التدريس، وبين مرحلة الرشد وما يظهر فيها من ميل نحو الاستقرار والهدوء والاتزان الانفعالي.

ويرتبط مدى تكيف الطالب الجامعي مع الحياة الجامعية على العمليات المعرفية والنفسية له. وقد ظهر مفهوم ما وراء المعرفة على يد Flavell ، حيث أشار عبد الرحمن (٢٠١٦، ص. ٣) أن ما وراء المعرفة مستوى متقدم من المعالجة المعرفية التى تضم التفكير فى التفكير، ومراقبة الأفكار، والقدرة على تغيير العمليات المعرفية المتضمنة. كما ذكر أن ما وراء المعرفة تهتم بمعرفة الشخص بمعارفه الخاصة، وتفكيره فى أفكاره، ووعيه ورؤيته لعملياته المعرفية الخاصة. فما وراء المعرفة تشكل كل ما نوليه اهتمامنا وكل العوامل التى تدخل فى وعينا، وتؤثر فى أنواع الاستراتيجيات التى نستخدمها لتنظيم أفكارنا ومشاعرنا، ومن ثم فإن عوامل ما وراء المعرفة لها تأثير على ما نؤمن به ونفكر فيه.

كما أوضح الزيدانى (٢٠١١، ص. ٥٢٠) أن ما وراء المعرفة يفسر حدوث الاضطرابات النفسية من خلال عوامل ما وراء المعرفة التى تسبب نمطاً من الاستجابة للخبرة الداخلية التى تحافظ على الانفعال، وتقوى الأفكار السلبية. ويترتب على ذلك أن الاضطراب فى التفكير (وهو خاصية للاضطرابات النفسية) يجب أن يقع تحت تأثير عمليات ما وراء المعرفة.

وفى هذه الصدد ذكر عبد الرحمن (٢٠١٦، ص. ٤) أن تفسير نظرية ما وراء المعرفة للاضطرابات الانفعالية يرجع إلى أن التوتر والقلق لا يظهر نتيجة للمعتقدات الاجتماعية السلبية العامة للفرد، وإنما تؤخذ من قاعدة معرفية منفصلة هى (المعرفة الميتامعرفية)، والتى تتكون من المعتقدات الإيجابية والسلبية حول التفكير. ووفقاً لهذه النظرية فإن الأنماط اللاتكيفية أو المشوهة من التفكير مثل (التوتر وتركيز الانتباه نحو التهديد) تنشأ من تنشيط المعتقدات الميتامعرفية.

ومن الاضطرابات النفسية التى يمكن تفسيرها فى ضوء العوامل الميتامعرفية اضطراب الشخصية التجنبية، والذى له العديد من الآثار السلبية على شخصية الطالب الجامعي؛ وذلك

لأنه يعيق تواصله الاجتماعي الإيجابي مع زملائه وأساتذته، كما يؤثر سلباً على تكيفه الأكاديمي، ونموه الانفعالي السوي. حيث أشار حنور (٢٠١٢، ص.٤٦) أن ذوى اضطراب الشخصية التجنبية يتصف بالآتي: الشعور بالعجز، ضعف الكفاءة الاجتماعية، الحساسية الشديدة تجاه التقييم السلبي، تجنب التفاعل الاجتماعي بسبب الخوف من سخرية الآخرين، القلق، الشعور بالوحدة والعزلة، والشعور بالرفض الاجتماعي والكرهية من الآخرين.

ويمثل التفاعل الاجتماعي دافع لاختيار استراتيجيات تقديم الذات التي تظهر الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، وعلى عكس ذلك ما يحدث في حالة قصور التفاعل الاجتماعي. وفي هذا الصدد يرى العاسمي، والضيع (٢٠١١، ص.١٠٩) أن استراتيجيات تقديم الذات تمثل "الأساليب التي يستخدمها الفرد في تقديم ذاته للآخرين في مواقف مختلفة، مما يضيف على ذاته شعوراً بالقيمة والأهمية، وينعكس ذلك على تقديره لذاته ورضاه عنها".

وعلى جانب آخر ذكر Dimmer (2016, P.44) أن هناك نموذج يرى أن اضطراب الشخصية التجنبية يؤثر على اختيار استراتيجيات تقديم الذات، ويبذل الأشخاص ذوى اضطراب الشخصية التجنبية مزيداً من الجهد لإدارة تقديم الذات بصورة تقلل الشعور بالتقييمات السلبية، والرفض الاجتماعي، لذا يميل الأشخاص ذوى اضطراب الشخصية التجنبية إلى استخدام استراتيجيات الدفاعية لتقديم الذات أكثر من استخدامهم للاستراتيجيات التوكيدية لتقديم الذات.

لذا تسعى الدراسة الحالية لإلقاء الضوء علي طبيعة العلاقة بين العوامل الميتامعرفية وكل من استراتيجيات تقديم الذات واضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة، وكذلك إمكانية التنبؤ باستراتيجيات تقديم الذات واضطراب الشخصية التجنبية من خلال العوامل الميتامعرفية لطلاب الجامعة.

مشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال ملاحظة الباحثة أثناء التدريس بالجامعة ضعف أو تجنب بعض الطلاب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مما يعيق تكيفهم الأكاديمي ورضاهم عن الحياة الجامعية، لا سيما طلاب الفرق الأولى؛ وذلك لانتقالهم من مرحلة تعليمية لها صداقات جديدة، ومتطلبات جديدة ومسئوليات جديدة تعتمد على التعلم الذاتي والمشاركة في

عمل التكاليف الدراسية أو فى العصف الذهنى أثناء المحاضرات، مما يترتب عليه حالة من الكف الاجتماعى، والتي هى أحد أعراض الشخصية التجنبية.

وفى هذا الصدد أشار أبو زيد، وعبد الحميد (٢٠٢٠، ص. ٥٣٤) أن ذوى اضطراب الشخصية التجنبية يميلوا إلى تجنب التفاعل الاجتماعى خوفاً من النقد، والتقييم السلبى من الآخرين. ومما يزيد الأمر خطورة أن اضطراب الشخصية التجنبية ينتشر بين طلاب الجامعة بنسبة (٣٨ %).

ويستدل على أعراض اضطراب الشخصية التجنبية وفقاً لدليل التشخيصى والإحصائى لجمعية الطب النفسى الأمريكية الإصدار الخامس (DSM-V) من خلال: تجنب النشاطات المهنية التى تتطلب احتكاكاً كبيراً مع الآخرين، بسبب الخوف من الانتقاد أو عدم الاستحسان أو الرفض، والاننشغال بكونه موضع انتقاد أو رفض فى المواقف الاجتماعية، والكف الاجتماعى (الحمادى، ٢٠٢١، ص. ٤٣٨).

كما لوحظ أن اضطراب الشخصية التجنبية واضطراب القلق الاجتماعى كلاهما يمثلان القلق الاجتماعى اكلينيكيًا، ولكن ذوى اضطراب الشخصية التجنبية يظهرون أعراضاً وضعفاً أكثر حدة من ذوى اضطراب القلق الاجتماعى فى مجالات الأسرة، والعمل، والعلاقات الاجتماعية (أبو زيد، وعبد الحميد، ٢٠٢٠، ص. ٥٤٢).

ويعد القلق الاجتماعى أحد العوامل المحددة لأساليب تقديم الذات، فالأفراد مرتفعى القلق الاجتماعى يستخدمون الاستراتيجيات الدفاعية لتقديم الذات، حيث ينشأ القلق الاجتماعى عن الخوف من التقييم السلبى لعجز الفرد عن تكوين انطباعات جيدة مرغوب فيها لدى الآخرين (العاسمى والضع، ٢٠١١، ص. ١٠٥).

وعلى صعيد آخر تعمل توقعات الآخرين على اختيار استراتيجيات تقديم الذات التى تساعد على تجنب الرفض من الآخرين. حيث يسعى الفرد إلى تقديم ذاته بطريقة تترك انطباعات إيجابية جيدة لدى الآخرين. ففى حالة الأشخاص ذوى اضطراب الشخصية التجنبية تظهر بعض المظاهر التى تميز هذا الاضطراب منها: الكف الاجتماعى، ضعف الكفاءة الاجتماعية، ضعف الثقة بالنفس، وفرط الحساسية للتقييم السلبى. وهذه المظاهر يمكن أن تدفع الفرد إلى استخدام استراتيجيات تقديم الذات الدفاعية مثل: العجز الذاتى، تقديم المبررات، وتقديم الاعتذارات؛ ليحصل على رضا الآخرين وقبولهم.

ويتفق هذا الرأي مع ما أشار (Schlenker (2012, P.553 أن خصائص الشخصية تعد من العوامل المهمة في اختيار الفرد لاستراتيجيات تقديم الذات، وتساعده على تحسين تقديره لذاته، ومن هذه الخصائص: (القلق الاجتماعي، الخوف من التقييم السلبي). وأضاف يوسف، وفريخ (٢٠٢٠، ص. ٢٨٧) عوامل أخرى تسهم في اختيار الفرد لاستراتيجيات تقديم الذات، مثل: تقدير الذات، والثقة بالنفس، حيث يميل الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع إلى استخدام استراتيجيات تقديم الذات التوكيدية، بينما يميل ذوي تقدير الذات المنخفض إلى استخدام استراتيجيات تقديم الذات الاندفاعية؛ وذلك لاستعادة الهوية الذاتية المعرضة للتهديد في المواقف الاجتماعية، فهم يميلون إلى تكوين صورة مرغوبة عن أنفسهم، فيتصرفون بشكل حذر عند الاتصال بالآخرين. كذلك يستخدم الأشخاص مرتفعي الثقة بالنفس استراتيجيات تقديم الذات التوكيدية، بينما يستخدم الأشخاص منخفضي الثقة بالنفس استراتيجيات تقديم الذات الاندفاعية في المواقف الاجتماعية المختلفة؛ وذلك تجنباً للمسئولية الشخصية.

ويتفق هذا الرأي مع نتائج الدراسات التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجيات تقديم الذات الدفاعية واضطراب الشخصية التجنبية كما في: (Akehurst & Thatcher (2010 ، Banerjee & Watling (2010 ، العاسمي، والضيع (٢٠١١)، (Dimmer (2016 ، Duan et al. (2020 . وعلى نحو آخر فإن طريقة تفكير الفرد ترتبط بحدوث بعض الاضطراب النفسية والشخصية، لذا فقد ذكر الزيداني (٢٠٢٠، ص. ٢٣٠) أن جوهر نظرية ما وراء المعرفة ترى أن الاضطراب النفسي ينتج من عوامل ميتامعرفية تعمل على بقاء ردود الأفعال والحفاظ على الإستجابات العاطفية، كما تنتج ردود الأفعال الإنفعالية نتيجة لأسلوب التفكير، واستراتيجيات المواجهة المستخدمة. وتحدث معظم الاضطرابات نتيجة أساليب التفكير غير المفيدة، وينتج هذا الأسلوب من متلازمة الانتباه المعرفي، والتي تشمل القلق أو الإجتراء ومراقبة التهديد والاستراتيجيات غير المفيدة للتحكم والسيطرة وغيرها من أشكال السلوك مثل التجنب.

لذا تحاول مشكلة الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

(١) ما دور الجنس في العوامل الميتامعرفية لطلاب الجامعة؟

- ٢) ما طبيعة العلاقة بين العوامل الميتمعرفية واستراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة؟
- ٣) ما طبيعة العلاقة بين العوامل الميتمعرفية واضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة؟
- ٤) ما نسبة إسهام العوامل الميتمعرفية فى التنبؤ باستراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة؟
- ٥) ما نسبة إسهام العوامل الميتمعرفية فى التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على: الفروق بين الجنسين فى العوامل الميتمعرفية لطلاب الجامعة، وطبيعة العلاقة بين العوامل الميتمعرفية وكل من استراتيجيات تقديم الذات واضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة، وما إمكانية التنبؤ باستراتيجيات تقديم الذات واضطراب الشخصية التجنبية من خلال العوامل الميتمعرفية لطلاب الجامعة.

أهمية الدراسة :

(أ) - الأهمية النظرية :

- ١) أهمية متغير العوامل الميتمعرفية فى الدراسة الحالية؛ والذي يقدم تفسيراً لحدوث الاضطرابات النفسية من خلال أنماط التفكير.
- ٢) أهمية متغير استراتيجيات تقديم الذات فى كونه مدخلاً للتعرف على ما يتركه الفرد فى الآخرين من أثر إيجابى أو سلبى يؤثر على توافقه النفسى والاجتماعى.
- ٣) أهمية متغير اضطراب الشخصية التجنبية، والذي يترتب عليه العديد من الأعراض السلبية غير السوية مثل: الحساسية الشديدة للتقييم السلبى، والميل للعزلة، وتجنب التفاعل الاجتماعى بصورة مفرطة.
- ٤) تتناول الدراسة الحالية طلاب الجامعة تقابل (مرحلة المراهقة)، وهى مرحلة تكثر فيها تغيرات معرفية وسلوكية وانفعالية، ويسعى المراهق إلى مزيد من الاستقلال، الأمر الذي يخالف رغبة الآباء، لذا لا تخلو فترة المراهقة من بعض المشكلات مثل: سرعة

الانفعال ، أو الإحباط، أو الغضب، وأزمة الهوية. كما أن المرحلة الجامعية فاصلة بين حياة الشخص العلمية والعملية حيث تؤهله وتجعله على أتم استعداد لسوق العمل، والإحساس بالمسئولية.

(٥) تقديم أطر نظرية عن المتغيرات الثلاثة مما يثرى المكتبة العربية في هذه المتغيرات.
(٦) ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي جمعت المتغيرات الثلاثة معاً موضع الدراسة لطلاب الجامعة وهي: العوامل الميتامعرفية، استراتيجيات تقديم الذات، واضطراب الشخصية التجنبية.

(ب) - الأهمية التطبيقية:

- (١) إعداد مقياس استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة.
- (٢) إعداد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة.
- (٣) يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في لفت أنظار الوالدين أو القائمين على رعاية الشباب في المرحلة الجامعية إلى الآثار السلبية لاضطراب الشخصية التجنبية على الطالب الجامعي في الجوانب الانفعالية والسلوكية والاجتماعية والشخصية، ومحاولة التخفيف من تلك الآثار.
- (٤) في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة يمكن تصميم برامج إرشادية تعتمد على العلاج الميتامعرفي في خفض اضطراب الشخصية التجنبية.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

(أ) - العوامل الميتامعرفية: Metacognitive Factors

تتبنى الباحثة تعريف عبد الرحمن (٢٠١٦، ص. ٣) والمستخدم في مقياس عوامل ما وراء المعرفة المستخدم ضمن أدوات الدراسة الحالية، حيث يرى أن ما وراء المعرفة هي "معرفة الشخص بمعارفه الخاصة، وتفكيره في أفكاره، ووعيه ورؤيته لعملياته المعرفية الخاصة"، و هي "البنية النفسية، والمعرفة، والأحداث، والعمليات المتضمنة أو المسئولة عن ضبط وتعديل وتفسير التفكير نفسه"، وتتضمن العوامل الميتامعرفية خمسة أبعاد هي: المعتقدات الإيجابية عن القلق، انعدام السيطرة على القلق/الخطر، ضعف الثقة المعرفية، الحاجة للسيطرة على الأفكار، والوعي المعرفي بالذات .

(ب) - استراتيجيات تقديم الذات: Self-Presentation Strategies

وتعرف الباحثة استراتيجيات تقديم الذات إجرائياً بأنها: أساليب يستخدمها الفرد لتقديم نفسه للآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، بطريقة تجعله يشعر بالقيمة، ويرضى عن ذاته، وتنقسم إلى استراتيجيات توكيدية ودفاعية، وتشمل الاستراتيجيات التوكيدية: (تحسين صورة الذات، التخويف، والمثالية)، بينما تشمل الاستراتيجيات الدفاعية: (العجز الذاتي، تقديم المبررات، وتقديم الاعتذارات).

(ج) - اضطراب الشخصية التجنبية: Avoidant Personality Disorder

وتعرف الباحثة اضطراب الشخصية التجنبية إجرائياً بأنه: أحد اضطرابات الشخصية، ويقاس بالدرجة المرتفعة التي يحصل عليها طلاب الجامعة على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية المستخدم في الدراسة الحالية، ويعبر عنه بالأبعاد التالية: الكف الاجتماعي، ضعف الكفاءة الاجتماعية، ضعف الثقة بالنفس، وفرط الحساسية للتقييم السلبي.

(د) - طلاب الجامعة: University Students

وتعرف الباحثة طلاب الجامعة إجرائياً بأنهم: الطلاب المقيدون بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنيا، بشعب: (التربية الخاصة، علم النفس، اللغة الانجليزية، اللغة الفرنسية)، للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.

الإطار النظري:

أولاً: العوامل الميتامعرفية: Meta Cognitive Factors

(أ) - ماهية العوامل الميتامعرفية لغة واصطلاحاً:

ذكر المعجم الوجيز (١٩٩٤، ص.١٥٨) أن ما وراء المعرفة يعني "إعمال الخاطر في الشيء، والتمعن فيه ومعرفة أهميته".

(ب) - ماهية العوامل الميتامعرفية وفقاً لآراء الباحثين:

أشار Fernie et al. (2009, P.284) إلى أن ما وراء المعرفة هي "معرفة الفرد الثابتة، أو هي معتقداته حول نظامه المعرفي الخاص، والمعلومات حول العوامل التي تؤثر على أداء هذا النظام المعرفي، والتنظيم والوعي للمعرفة الحالية، وتقييم أهمية الفكر والذكريات". وذكر Jamshidifar et al. (2014, P. 16) أن العوامل الميتامعرفية هي "بنية أو تركيبة معرفية أعلى رتبة، أو المعرفة والعمليات التي تضبط أو تنفذ وتقيم الإدراك".

وأوضح عبد الرحمن (٢٠١٦، ص. ٣) أن ما وراء المعرفة هي "معرفة الشخص بمعارفه الخاصة، وتفكيره في أفكاره، ووعيه ورؤيته لعملياته المعرفية الخاصة"، أو هي "نظام متميز يشمل الوعي الذاتي للشخص بالوظائف المعرفية، والحقائق التي تمكنه من التوجيه الهادف لهذه المهام والحقائق"، وهي "البنية النفسية، والمعرفة، والأحداث، والعمليات المتضمنة أو المسئولة عن ضبط وتعديل وتفسير التفكير نفسه".

وعرف حنور (٢٠١٧، ص.١٣٨) العوامل الميتامعرفية بأنها "مجموعة من العوامل، التي تشتمل على: العوامل والعمليات المرتبطة باحتمال أن تكون سبباً معرفياً لوجود الاضطرابات النفسية، وتشمل خمسة عوامل هي: المعتقدات الإيجابية نحو الهم - المعتقدات ما وراء المعرفة السلبية - الثقة المعرفية - الحاجة لضبط الأفكار - الوعي أو الشعور بالذات".

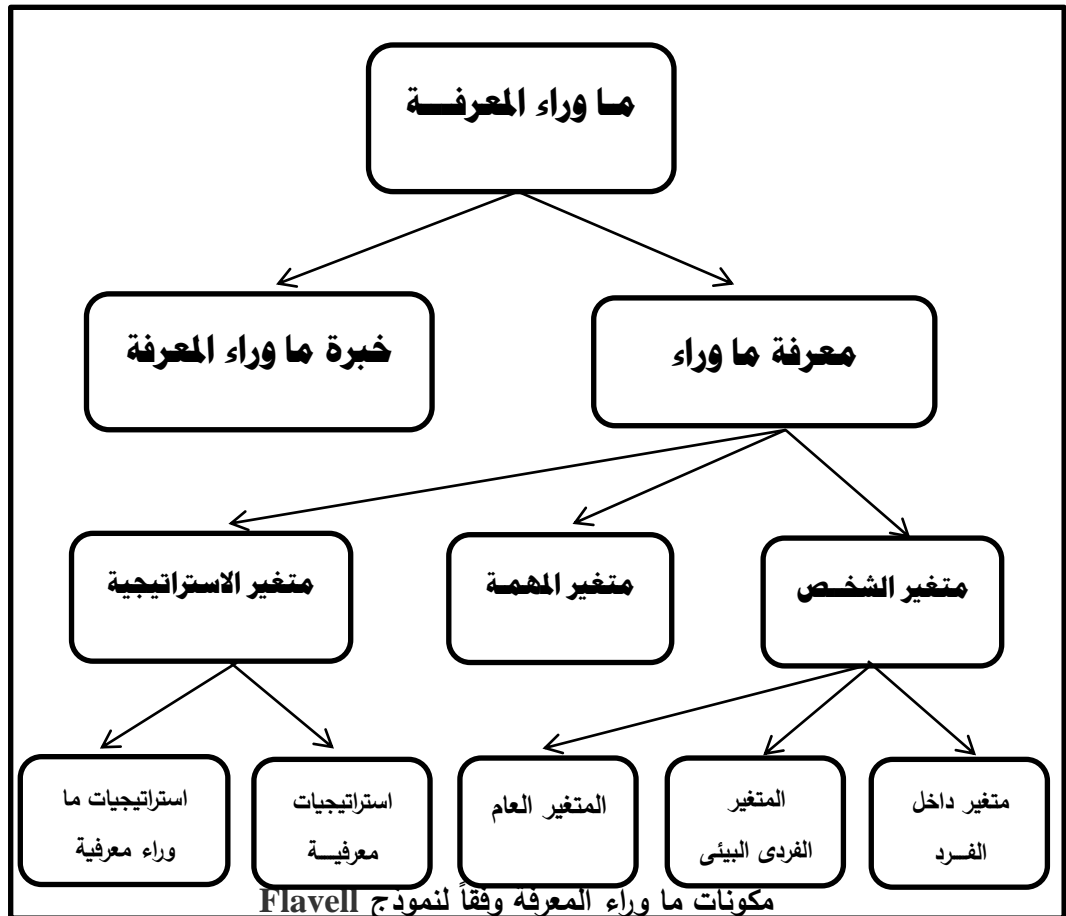
(ج) - مكونات ما وراء المعرفة:

أشار صقر، وأبو قورة (٢٠١٥) إلى وجهة نظر Flavell في مكونات ما وراء المعرفة، حيث رأى أنها تتكون من مكونين رئيسيين هما:

١- معرفة ما وراء المعرفة : وتشمل جزءاً من المعرفة المكتسبة، والتي ترتبط بالأشياء السيكولوجية.

٢- خبرة ما وراء المعرفة : وتتمثل في شعور الفرد المفاجئ بالقلق؛ نتيجة لعدم فهمه لشيء ما، حيث يكون هذا الشعور مرتبط بموقف القلق، أي تعد خبرات شعورية معرفية ترتبط بالسلوك في المواقف التي يتعرض لها الفرد.

وتتكون معرفة ما وراء المعرفة مما تقوم به الذاكرة طويلة المدى من تمثيلات للأحداث بحيث يمكن استرجاعها واستخدامها في موضوع معرفي، أما خبرة ما وراء المعرفة فهي آراء ومعتقدات أو مشاعر تجاه موضوعات معينة. ويوضح الشكل التالي مكونات ما وراء المعرفة طبقاً لنموذج Flavell :



(د) - طبيعة نظرية ما وراء المعرفة :

ظهرت دراسة نظرية ما وراء المعرفة في مجال سيكولوجية النمو، ولم يتم دراسة نظرية ما وراء المعرفة كمكون أساسي في معظم أو كل حالات الاضطرابات النفسية إلا في العقد الأخير من القرن العشرين والعقد الماضي من القرن الحادي والعشرين على يد كل من (Wells) و (Matthews).

وتصف نظرية ما وراء المعرفة مجموعة من العوامل المترابطة التي تتألف منها أية فكرة أو عملية معرفية تشترك في التفسير أو المراقبة أو التحكم في المعرفة، وتنقسم إلى ثلاثة مكونات هي:

(أ) - المعرفة والمعتقدات Knowledge & Beliefs : ويشير مصطلح المعرفة الميتامعرفية Metacognitive Knowledge إلى المعتقدات والنظريات التي تتكون لدى الناس عن تفكيرهم، وطبقا لوجهة نظر نظرية ما وراء المعرفة يوجد نوعان من الأفكار الميتامعرفية في تفسيرها للاضطراب النفسي وهما:

١. المعرفة الواضحة أو المعلننة Explicit Knowledge (Declarative) : وهي تلك التي يمكن التعبير عنها شفها ومن أمثلتها أفكار: يمكن أن يتسبب القلق في إصابتي بأزمة قلبية ، وإذا ركزت على مصدر الخطر سأجنب الأذى.

٢. المعرفة الضمنية أو الإجرائية Implicit Knowledge (Procedural) : وهي ليست قابلة للاختراق الشفهي المباشر، بمعنى أنه يمكن التفكير فيها على أنها القواعد أو البرامج التي ترشد التفكير، مثل العوامل التي تتحكم في تحديد الانتباه وبحث الذاكرة واستخدام الاستدلال في تشكيل القرارات.

وبالإضافة إلى هذين النوعين من الأفكار الميتامعرفية يوجد نوعان من المجالات ذات محتوى واسع في نظرية العلاج الميتامعرفي وهما:

- المعتقدات الإيجابية الميتامعرفية Positive Metacognitive Beliefs : التي تتعلق بمنافع أو مميزات الاشتراك في الأنشطة المعرفية التي تشكل متلازمة الانتباه المعرفي Cognitive Attentional Syndrome ومن أمثلتها (من المفيد أن نركز انتباهنا على ما يهددنا).

- **Negative Metacognitive Beliefs**: أي تلك المعتقدات السلبية لما وراء المعرفة المتعلقة باندفاع الأفكار والخبرات المعرفية ومعانيها وأهميتها ومدى خطورتها بصورة يصعب التحكم فيها، ومن أمثلتها (سأستجيب للأفكار العنيفة رغماً عنني).

(ب)- **Experiences** : تمثل خبرات ما وراء المعرفة ذلك التقييم الظرفي المؤقت وتلك المشاعر الموقفية التي تتكون لدى الأفراد عن حالتهم العقلية. وتضم هذه الخبرات المشاعر الشخصية أو الذاتية أيضاً، فحالة المشاعر الطبيعية والمألوفة لما وراء المعرفة هي من تأثير ظاهرة طرف اللسان **Tip-of-the-Tongue** وهي ظاهرة يتولد لدى المرء فيها شعوراً قويا بأن ثمة معلومة مخزنة في ذاكرته ولكنه لا يستطيع استرجاعها في الوقت الحاضر، وتؤثر مثل هذه الخبرات الشخصية أو الذاتية في السلوك مثلها في ذلك مثل جهود استرجاع المعلومات واستراتيجيات التعلم، ويسهم التقييم السلبي للمشاعر والأفكار في نظرية ما وراء المعرفة في الشعور بالتهديد ويحفز محاولات السيطرة على التفكير، ويمكن استخدام حالات المشاعر الشخصية أو الذاتية وتقييم الإدراك كمعلومات تساعدنا في التأثير على الأحكام التي نصدرها عن التهديد والتكيف معه، وغالبا ما تصبح هذه الخبرات غير ملائمة للغرض.

(ج)- **Strategies** : استراتيجيات ما وراء المعرفة **Metacognitive Strategies** هي تلك الاستجابات التي نسيطر بها على تفكيرنا ونعدله من أجل التنظيم الذاتي الانفعالي والمعرفي، وقد تقوم الاستراتيجيات المختارة بتكثيف أو كبت أو تغيير طبيعة الأنشطة المعرفية، ويهدف بعضها إلى تقليل الأفكار أو المشاعر السلبية بتعديل جوانب الإدراك فيها.

وتعتمد هذه الاستراتيجيات على المعرفة الميتا معرفية، وعلى النماذج الداخلية التي تكون لدى الأفراد التي تتعلق بكيفية عمل إدراكهم وانفعالاتهم، فمعرفة ما وراء المعرفة (المعتقدات) وخبراتها واستراتيجياتها تعتمد على بعضها البعض كما انها تعمل معاً في حالة الاضطراب النفسي (عبد الرحمن، ٢٠١٤، ص. ١٥٣ - ١٥٥).

(هـ) - العوامل الميتا معرفية (عوامل ما وراء المعرفة):

استخدمت الدراسة الحالية مقياس عبد الرحمن (٢٠١٦، ص. ٦) لقياس عوامل ما وراء المعرفة وهي كالتالي:

- المعتقدات الإيجابية عن القلق: مثل القلق يساعدنى على المواجهة والتكيف.
- انعدام السيطرة على القلق/الخطر: وتتعلق بعدم إمكانية السيطرة عليه والخطر المحدق منه، مثل حينما أبدأ فى القلق لا أستطيع أن اتوقف عنه.
- انخفاض الثقة المعرفية: مثل أعانى من ضعف الذاكرة.
- الحاجة إلى السيطرة على الأفكار: مثل إن عدم قدرتى على السيطرة على أفكارى يعد علامة من علامات الضعف.
- الوعى المعرفى بالذات: مثل انتبه جيداً للكيفية التى يعمل بها عقلى.

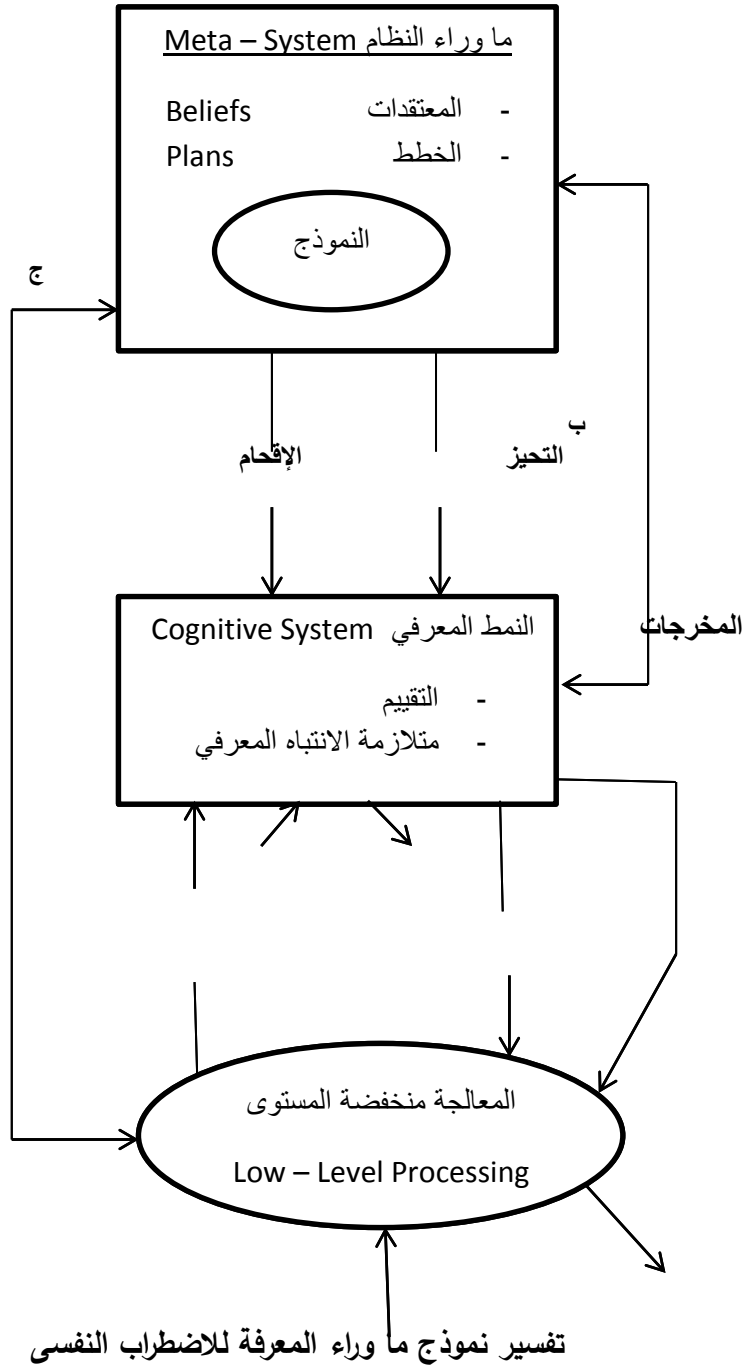
(و) - تفسير نموذج ما وراء المعرفة للاضطراب النفسى:

ذكر عبد الرحمن (٢٠١٤، ص. ١٥٩)، والكفورى وآخرين (٢٠٢٢، ص. ٤٠١) أن هذا النموذج يسمى "النموذج الوظيفى التنفيذى المنظم ذاتياً"؛ لأنه يقوم بتفسير العوامل المعرفية وما وراء المعرفة التى تشمل الضبط من القمة إلى القاع، أو الإبقاء على الاضطراب الانفعالى. ووفقاً لهذا النموذج تمتد العمليات المعرفية عبر ثلاثة مستويات من التفاعل، وتشمل:

المستوى الأول: (المعالجة منخفضة المستوى) ويشمل المعالجة التلقائية والمنعكسة، وتعمل بشكل لا إرادى خارج نطاق الوعى، وتكون الحاجة للانتباه أقل ما يمكن، ولكن تنشط النظام التنفيذى فى المستوى الثانى.

المستوى الثانى: (وحدة تشغيل التحكم المعرفى) ويتم فيها المعالجة المعرفية الشعورية المتاحة فى الوعى للأفكار والسلوكيات وتنظيم الذات، وتتضمن: تقييم النشاطات الحالية ونتائج الأحداث، واختيار استراتيجيات المواجهة المناسبة، أما وظائف ما وراء المعرفة فتضم: مراقبة الفرد لحالته الداخلية، ومحاولة تكثيف الأفكار المهمة.

المستوى الثالث: (معتقدات الذات) ويضم قائمة من المعرفة، أو المعتقدات التى تنتمى إلى ما وراء المعرفة بطبيعتها وتخزن فى الذاكرة طويلة المدى، مثل المعتقدات حول أساليب التفكير، أو التى تتعلق بفاعلية الذاكرة والتحكم، أو السيطرة المعرفية. والشكل التالى يبين ذلك:



- ويمكن القول أن نظرية العوامل الميتامعرفية تقترح بعض المبادئ الأساسية منها:
- ينتج الإضطراب النفسى من بقاء ردود الأفعال والحفاظ على الإستجابات العاطفية.
 - تعتبر مشاعر القلق مؤشرات أساسية داخلية لتباين التنظيم الذاتى وشعور الفرد بالتهديد.
 - عادة ما تكون مدة مشاعر القلق محدودة؛ نتيجة لاستخدام الفرد للاستراتيجيات المناسبة للتكيف والمواجهة اللازمة للتقليل من التهديد والتحكم فى المعرفة.
 - تنتج ردود الأفعال الإنفعالية نتيجة لأسلوب التفكير، واستراتيجيات المواجهة المستخدمة.
 - تحدث معظم الاضطرابات نتيجة أساليب التفكير غير المفيدة، وينتج هذا الأسلوب من متلازمة الانتباه المعرفى، والتي تشمل القلق أو الإجتراح ومراقبة التهديد والاستراتيجيات غير المفيدة للتحكم والسيطرة وغيرها من أشكال السلوك مثل التجنب.
 - نتيجة لمعتقدات ما واء المعرفة الخاطئة تظهر متلازمة الإنتباه المعرفي.
 - تزداد الخبرات الانفعالية السلبية من خلال متلازمة الانتباه المعرفى بإستخدام عدة أساليب وطرق محددة (الزيدانى، ٢٠٢٠، ص. ٢٣٠).

ثانياً: استراتيجيات تقديم الذات: Self-Presentation Strategies

(أ) - ماهية استراتيجيات تقديم الذات لغة واصطلاحاً:

- أشار جابر، وكفافي (١٩٩٥، ص. ٣٧٤٦) فى معجم علم النفس والطب النفسى أن لفظ استراتيجية يعنى "خطة للسلوك والفعل، ومجموعة من العمليات، تم التوصل إليها عن وعى لحل مشكلة معينة، أو تحقيق هدف معين".
- كما عرف معجم علم النفس والطب النفسى تقديم الذات بأنه "الجهد الذى يبذله الفرد ومحاولاته فى عرض نفسه على الآخرين؛ ليقنعوا به وبآرائه، وليدركوه كما يرغب هو" (جابر، وكفافي، ١٩٩٥، ص. ٣٤٥١).

(ب) - ماهية استراتيجيات تقديم الذات وفقاً لآراء الباحثين:

يعرف العاسمي والضبع (٢٠١١، ص.١٠٩) استراتيجيات تقديم الذات بأنها "الأساليب التي يستخدمها الفرد في تقديم ذاته للآخرين في مواقف مختلفة، مما يضيف على ذاته شعوراً بالقيمة والأهمية، وينعكس ذلك على تقديره لذاته ورضاه عنها".

وتعرف استراتيجيات تقديم الذات بأنها "تلك الأنشطة التي يمارسها الطلاب؛ لتقديم ذاتهم للمعلمين، من خلال: السلوك اللفظي والتطوعي والاستذاني، والتي يحاولون بها التحكم بالانطباع لدى الآخرين عن أنفسهم".

(الدمنهوري، وعابدين، ٢٠١٢، ص.٢٧١)

كما عرف Dimmer (2016, p.30) استراتيجيات تقديم الذات بأنها " الصورة أو الانطباع عن أنفسنا، والذي نعرضه على الآخرين من حولنا، ومن خلاله يمكن التحكم في الانطباعات التي لدى الآخرين عنا".

وعرف Niwlikar (2020) استراتيجيات تقديم الذات بأنها "عملية بناء وتقديم الذات؛ بغرض تشكيل انطباعات الآخرين، وتحقيق أهداف خفية".

(ج) - أشكال استراتيجيات تقديم الذات:

تنقسم استراتيجيات تقديم الذات إلى استراتيجيات توكيدية (إيجابية)، واستراتيجيات دفاعية (سلبية).

١- الاستراتيجيات التوكيدية (الإيجابية): وتشير إلى قدرة الفرد على تقديم ذاته للآخرين بطريقة تجعله يحصل على القبول والاستحسان، واكتساب الاحترام من الآخرين، وتتضمن مشاركة الفرد بشكل إيجابي في التفاعل الاجتماعي. ومن أمثلة هذه الاستراتيجيات:

- القبول والاستحسان (تحسين صورة الذات): *Ingratiation*

وتعنى محاولة الفرد تكوين انطباع إيجابي لدى الآخرين بأنه شخص محبوب، ويثير تعاطفاً وجدانياً وتتعلق بمهارات الفرد الاجتماعية والوجدانية، وتتضمن: تقديم الهدايا، الموافقة على آراء الآخرين، مدح الذات غير الصريح، تعزيز الذات، وتقديم الخدمات للآخرين.

Intimidation : التخويف -

وهنا يتصرف المرء بطرق من شأنها إبراز هوية القوة والخطر لإثارة الخوف لدى الآخرين وتهديدهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة. ومن أمثلة ذلك: الاعتداء على الآخرين مادياً، التقليل من شأن الآخرين، وإظهار الغضب.

Self-Promotion : ترقية الذات -

وهي تسامى الفرد بذاته، واعتقاده في القدرة على إنجاز الأعمال بدقة، وتعزيز نفسه أمام الآخرين، مما يولد لديهم مشاعر الاحترام والتقدير. ومن أمثلة ذلك: أداء الأعمال على أحسن وجه، وأن لدى الفرد قدرات أفضل من الآخرين.

Supplication : الدعاء والتوسل -

حيث يقدم الفرد نفسه على أنه ضعيف، ويعتمد على الآخرين للحصول على المساعدة من شخص آخر؛ وذلك للوصول إلى أهدافه من خلال استدراار عطف الآخرين وشفقتهم.

Exemplification : المثالية -

وهنا يسعى الفرد لتكوين انطباع إيجابي لكسب احترام الآخرين، ويتضمن ذلك تقديم نفسه على أنه: شخص مثالي، يتمتع بالنزاهة، محب للآخرين، خير من يقدم المشورة للآخرين، متفاني في خدمة الآخرين، وأنه خير من يضحى بنفسه من أجل الآخرين.

Enhancement : التعزيز -

يسعى الفرد وفقاً لهذه الاستراتيجية إلى جعل الآخرين يعتقدون أن النتائج التي حققها هي الأكثر إيجابية.

Entitlement : الاستحقاق -

حيث يتحمل الفرد مسؤولية الأحداث أو النتائج الإيجابية، أي يطالب الفرد بالحصول على حقوقه من الآخرين مقابل إنجازاته الذاتية.

Blasting : التفجير -

ويعنى ذلك تصرف الفرد بطريقة تؤدي إلى تكوين معتقدات سلبية حول الآخرين بعدما كان يمدحهم.

(العاسمي، والضيع، ٢٠١١، ص. ١١٢)، (Dimmer, 2016, P.33)

(٢) - الاستراتيجيات الدفاعية (السلبية):

وتشير إلى الأساليب التي يستخدمها الفرد لاستعادة الهوية الذاتية التي تعرضت للضرر، وتهدف إلى تجنب النتائج السلبية، أو عندما يتوقع الفرد أنه لن الانطباع الإيجابي لدى الآخرين. وتشمل مجموعة من الاستراتيجيات منها:

- تقديم الأعذار: *Excuses*

وهي أن يقدم الفرد أعذار تنفي مسؤليته عن الأحداث السلبية.

- الإنكار: *Disclaimers*

وهي أن يقدم الفرد تفسيرات قبل حدوث أى مشكلة.

- تقديم الاعتذارات: *Apologies*

حيث يتحمل الفرد المسؤولية عن أى ضرر يلحق بالآخرين، أو عن أى حدث سلبي تجاه الآخرين، ويعبر عن ذنبه وندمه على هذا الضرر الناجم.

- العجز الذاتي (إعاقة الذات): *Self-Handicapping*

وهنا يتم وضع العقبات في طريق تحقيق الأهداف؛ لمنع الآخرين من تقديم استنتاجات حول قدرات الفرد في حالة فشله في تحقيق أهدافه.

- تقديم المبررات: *Justifications*

وهنا يتحمل الفرد المسؤولية عن الأحداث السلبية، ولكن مع تقديم أسباب (مبررات) تشرح سبب حدوث مثل هذه الأحداث السلبية (Dimmer, 2016, P.33).

(د) - نموذج استراتيجيات تقديم الذات لتفسير حدوث اضطراب الشخصية التجنبية:

ذكر (Dimmer (2016, P.44) أن هناك نموذج يرى أن اضطراب الشخصية التجنبية يؤثر على اختيار استراتيجيات تقديم الذات، ويبدل الأشخاص ذوى اضطراب الشخصية التجنبية مزيداً من الجهد لإدارة تقديم الذات بصورة تقلل الشعور بالتقييمات السلبية، والرفض الاجتماعي، لذا يميل الأشخاص ذوى اضطراب الشخصية التجنبية إلى استخدام استراتيجيات الدفاعية لتقديم الذات أكثر من استخدامهم للاستراتيجيات التوكيدية لتقديم الذات.

وينشأ اضطراب الشخصية التجنبية عن ضعف القدرة على تكوين انطباعات مرغوبة من الآخرين عن الذات. كما ينتج هذا الاضطراب عن التقييم الذاتي السلبي، ونقص المهارات

الاجتماعية. وينشأ هذا الاضطراب عن عدد من الأفكار فمثلاً قد ينشأ اضطراب الشخصية التجنبية من الرغبة في الحصول على موافقة اجتماعية من الآخرين، أو ينشأ عن التقييمات الذاتية السلبية حول نفسه وأدائه الاجتماعى، بينما يمكن أن يحدث هذا الاضطراب نتيجة الجهود المبذولة لتقديم الذات بأساليب لم تحقق النتيجة المرجوة والعواقب المرتبطة بذلك، ويظهر ذلك في الشكل التالى:



شكل (٣)

العوامل المؤثرة على حدوث اضطراب الشخصية التجنبية

(هـ) -العوامل المؤثرة فى اختيار استراتيجيات تقديم الذات :

يتأثر اختيار الفرد لاستراتيجية تقديم الذات بعدة عوامل منها:

- ١- تأثير الجمهور: تذكر نظرية الأثر الاجتماعى أن تأثير جمهور ما فى أفكار فرد ومشاعره وتصرفه، هو دالة لأهمية ذلك الجمهور ولحجمه، حيث يصنع الجمهور تأثيراً أكبر عندما يصبح أكثر سلطة وجاذبية وأكبر عدداً، وبالتالي تسعى استراتيجيات تقديم الذات إلى أن تتناغم مع تفضيلات الجمهور الأكثر أهمية والأكبر عدداً أو المفترض مواجهتهم مباشرة.

٢- تأثير الموقف: يؤثر الموقف الاجتماعي في اختيار استراتيجية تقديم الذات المناسبة، ومن أمثلة ذلك موقف يتطلب تقديم صورتين متعارضتين للذات في نفس الوقت.

٣- خصائص الشخصية: وهي من العوامل المهمة في اختيار الفرد لاستراتيجيات تقديم الذات، والتي تساعد على تحسين تقديره لذاته، ومن أمثلتها: القلق الاجتماعي، مراقبة الذات، الخوف من التقييم السلبي، ومفهوم الذات (Schlenker, 2012, P.553).

٤- الوعي الذاتي: يرتبط الوعي الذاتي بمحاولة تقديم الفرد لذاته بطريقة إيجابية. حيث يسهم الوعي الذاتي في إحساس الفرد بأنه مراقب من قبل الآخرين، فيتكون لدى الفرد دافع لتقديم ذاته بصورة إيجابية أمام الآخرين.

٥- تقدير الذات: يميل الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع إلى استخدام استراتيجيات تقديم الذات التوكيدية، بينما يميل ذوي تقدير الذات المنخفض إلى استخدام استراتيجيات تقديم الذات الاندفاعية؛ وذلك لاستعادة الهوية الذاتية التي المعرضة للتهديد في المواقف الاجتماعية.

٦- الثقة بالنفس: يستخدم الأشخاص مرتفعي الثقة بالنفس استراتيجيات تقديم الذات التوكيدية، بينما يستخدم الأشخاص منخفضي الثقة بالنفس استراتيجيات تقديم الذات الاندفاعية في المواقف الاجتماعية المختلفة؛ وذلك تجنباً للمسئولية الشخصية (يوسف، وفريح، ٢٠٢٠، ص. ٢٨٧).

٧- التنظيم الذاتي للاندفاعات: يساعد التنظيم الذاتي للاندفاعات في المواقف الاجتماعية على استخدام استراتيجيات تقديم الذات الإيجابية، حيث يعمل ضعف التنظيم الذاتي للاندفاعات إلى ظهور ردود أفعال سلبية تظهر في شكل الانسحاب، والتجنب، والفوبيا الاجتماعية، نتيجة الانطباعات السلبية التي يكونها عن تلك المواقف.

٨- المعايير الاجتماعية والثقافية: يختلف استخدام استراتيجيات تقديم الذات باختلاف الثقافات والمعايير الاجتماعية، فالمسموح به في مجتمع غير مسموح به في مجتمع آخر (السمان، ٢٠١٩، ص. ٥٩).

ثالثاً: اضطراب الشخصية التجنبية: Avoidant Personality Disorder

(أ) - ماهية اضطراب الشخصية التجنبية لغة واصطلاحاً:

عرف اضطراب الشخصية التجنبية في معجم علم النفس والطب النفسي بأنه "اضطراب في الشخصية يتسم بما يأتي: حساسية زائدة للنقد والنقد، انسحاب اجتماعي على الرغم من وجود رغبة في العطف والتقبل - انخفاض في تقدير الذات. وهذا النمط يبلغ من الثبات والشدة درجة تكفي لإضعافه المحافظة على العلاقات مع الآخرين والقدرة على العمل (جابر، وكفافي، ١٩٨٨، ص. ٣٣٩).

كما أوضح الدليل التشخيصي والإحصائي لجمعية الطب النفسي الأمريكية الإصدار الخامس (DSM-V) أن اضطراب الشخصية التجنبية هو "نمط سائد من الكف الاجتماعي، ومشاعر عدم الكفاية، وفرط الحساسية للتقييم السلبي من الآخرين، وتظهر هذه الأعراض في مرحلة الرشد المبكر".

(American Psychiatric Association, 2013, p.672)

(ب) - ماهية اضطراب الشخصية التجنبية وفقاً لأراء الباحثين:

عرف أبو رياح، وحسين (٢٠١٩، ص. ١٨٧) اضطراب الشخصية التجنبية بأنه "نمط دائم من الشعور بالكف الاجتماعي، يبدو في صورة تجنب مختلف التفاعلات والأنشطة الاجتماعية، التي تتطلب التواصل مع الآخرين، مع سيطرة مشاعر عدم الكفاءة والبؤس والدونية، والخوف من التقييم السلبي، والنقد، وكرهية الآخرين له، وتبدو هذه الأعراض واضحة وثابتة في مرحلة المراهقة، وتستمر خلال مرحلة الرشد".

وعرفت نصار وآخرين (٢٠٢٠، ص. ٤٦٥) اضطراب الشخصية التجنبية بأنه "نمط من اضطرابات الشخصية، يتصف بمشاعر العزلة، والوحدة، والتوتر، وعدم الأمان، والشعور بالنقص والعجز، وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية، وصعوبة الاندماج مع الآخرين، والحساسية الشديدة للنقد والرفض والتقييم السلبي في المواقف الاجتماعية، والشعور بعدم الثقة بالنفس، ونقص الكفاءة الاجتماعية، والتردد في الدخول في المغامرات الشخصية والاشتراك في الأنشطة الجديدة، والابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية".

مظاهر تشخيص اضطراب الشخصية التجنبية:

- ذكر الدليل التشخيصي والإحصائي لجمعية الطب النفسي الأمريكية الإصدار الخامس (DSM-V) أن اضطراب الشخصية التجنبية يستدل عليه من خلال بعض المظاهر هي:
- تجنب النشاطات المهنية التي تتطلب احتكاكاً كبيراً مع الآخرين، بسبب الخوف من الانتقاد أو عدم الاستحسان أو الرفض.
 - منشغل بكونه موضع انتقاد أو رفض في المواقف الاجتماعية.
 - متشبث في المواقف الجديدة مع الناس بسبب الخوف من عدم الكفاءة.
 - يرفض الانخراط مع الناس ما لم يكن متيقناً أنه سيكون محبوباً.
 - يبدى تقيداً في العلاقات الحميمة؛ بسبب الخوف من أن يكون موضع سخرية وخزي.
 - يتردد بصورة غير عادية في تعريض نفسه للمجازفات، أو الانخراط في أنشطة جديدة؛ لأنها قد تسبب له الارتباك والخجل (الحمادي، ٢٠٢١، ص. ٤٣٨).

دراسات سابقة:

(أ) - دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في العوامل الميتامعرفية:

هدفت دراسة الزيداني (٢٠١٢) إلى التعرف على البنية العاملية لمقياس ما وراء المعرفة-٣٠ ، والفروق بين الجنسين في عوامل ما وراء المعرفة، والعلاقة بين عوامل ما وراء المعرفة وكل من القلق والاكتئاب والعصابية. وتكونت العينة من (٢١٠) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الملك خالد بالسعودية، وتراوح أعمارهم بين (١٩ - ٢١) سنة. وتمثلت الأدوات المستخدمة في: مقياس عوامل ما وراء المعرفة - النسخة المختصرة (٣٠ بند) إعداد/ (2004) Wells & Cartwright ، مقياس القلق والاكتئاب إعداد/ Zigmond (1983) & Snaith ، ومقياس العصابية إعداد/ Eysenck . وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في عوامل ما وراء المعرفة.

واهتمت دراسة Lenzo et al. (2016) بالتعرف على الفروق بين الجنسين في عوامل ما وراء المعرفة، والعلاقة بين عوامل ما وراء المعرفة وكل من القلق والاكتئاب والوسواس القهري. وذلك على عينة قوامها (٣٢) رجلاً، تراوحت أعمارهم ما بين (٣٠ - ٦١) سنة، و(٣٢) امرأة، تراوحت أعمارهم ما بين (٣٠ - ٥٧) سنة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في عوامل ما وراء المعرفة لصالح الإناث.

وبحثت دراسة Chaudhary (2017) مقارنة مستوى عوامل ما وراء المعرفة بين الشباب والكبار، والفروق بين الجنسين في عوامل ما وراء المعرفة. وبلغت عينة الدراسة (٢٠) شخصاً، تراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٦) سنة، و(٢٠) شخصاً، تراوحت أعمارهم بين (٥٠-٥٨) سنة، بالإضافة إلى (٢٠) ذكراً، و(٢٠) أنثى. وتم تطبيق مقياس عوامل ما وراء المعرفة إعداد/ (2003) wells & Halton. وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في عوامل ما وراء المعرفة.

وتناولت دراسة Berenson et al. (2018) إلى التعرف على أثر العمر والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية على العوامل الميتامعرفية، والعلاقة بين العوامل الميتامعرفية الصريحة والضمنية واستراتيجيات تقديم الذات. وتكونت العينة من (٤٠) من طلاب الجامعة. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في العوامل الميتامعرفية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية (إعاقاة الذات).

وحاولت دراسة Abedini (2020) التنبؤ بالحكمة من خلال معتقدات ما وراء المعرفة والجنس. وذلك على عينة قوامها (١٥٠) من رؤساء الأقسام الذكور والإناث بجامعة طهران. وكانت الأدوات المستخدمة: مقياس معتقدات ما وراء المعرفة إعداد/ (1997) Wells ، ومقياس الحكمة إعداد/ (2012) Schmit et al. وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في معتقدات ما وراء المعرفة لصالح الإناث، وأن معتقدات ما وراء المعرفة تتنبأ بالحكمة.

أما دراسة Baumgartner et al. (2020) فهدفت إلى التعرف على البنية العاملة لمقياس ما وراء المعرفة، والفروق بين الجنسين في عوامل ما وراء المعرفة. واشتملت عينة الدراسة على (٢٣٤) فرداً، ويمثل الذكور منهم (٥٧٪). وكان الأداة المستخدمة مقياس عوامل ما وراء المعرفة - النسخة المختصرة (٣٠ مفردة) إعداد/ Wells (2004) & Cartwright. وقد أظهرت النتائج أن المقياس تتوفر فيه الخصائص السيكمترية من الصدق والثبات بدرجات مرتفعة دالة، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في عوامل ما وراء المعرفة.

(ب) -دراسات تناولت العلاقة بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات:

هدفت دراسة (Kleitman & Gibson (2011) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الميتامعرفية وكل من الثقة بالنفس واستراتيجيات تقديم الذات وفاعلية الذات الأكاديمية. وتكونت العينة من (١٧٧) من طلاب الصف السادس الابتدائي. وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية.

أما دراسة (Kannis-Dymand et al. (2020) فاهتمت بالتعرف على العلاقة بين المعتقدات الميتامعرفية وبين كل من استراتيجية تقديم الذات الكمالية والقلق والاكتئاب. وتكونت العينة من (١٠٣٣) فرداً. وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المعتقدات الميتامعرفية حول التفكير السلبي المتكرر وبين كل من استراتيجية تقديم الذات الكمالية والقلق والاكتئاب.

وفحصت دراسة (Moradi et al. (2022) العلاقة بين المعتقدات الميتامعرفية والتوجه الوقائي نحو نمط الحياة الصحي وبين استراتيجيات تقديم الذات والكفاءة الذاتية أثناء جائحة كورونا. وتكونت العينة من (٢٣٩) طالباً جامعياً بكلية الهندسة بظهران. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المعتقدات الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية.

بينما تناولت دراسة (Nitschinsk et al. (2022) التعرف على العلاقة بين الثالث المظلم (الميكافيلية، السيكوباتية، والنجسية) وكل من استراتيجيات تقديم الذات والعوامل الميتامعرفية. وذلك على عينة قوامها (٣٢٢) من البالغين. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين (الميكافيلية، السيكوباتية) وبين استراتيجيات تقديم الذات التوكيدية، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية.

(ج) -دراسات تناولت العلاقة بين العوامل الميتامعرفية واضطراب الشخصية التجنبية:

بحث دراسة (Gkika (2011) العلاقة بين العوامل الميتامعرفية واضطراب القلق الاجتماعي. وتكونت العينة من (١٦٣) من طلاب الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس. وتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٥٧) سنة، وبانحراف معياري قدره (٦,٨). وكانت الأدوات المستخدمة

مقياس العوامل الميتمعرفية إعداد/ Wells & Cartwright-Hatton (2004) ، واضطراب القلق الاجتماعي إعداد/ Hinrichsen & Clark (2003) . وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتمعرفية واضطراب القلق الاجتماعي.

وتناولت دراسة Connelly (2014) العلاقة بين العوامل الميتمعرفية واضطراب القلق الاجتماعي. وتكونت العينة من (٣٣) طالباً جامعياً، و(١٣٣) طالبة، وتراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٤) سنة. وتمثلت الأدوات في مسح الفوبيا الاجتماعية إعداد/ Connor et al.(2000)، مقياس المعارف الاجتماعية إعداد/ Wells et al. (1993)، ومقياس العوامل الميتمعرفية إعداد/ Wells & Cartwright-Hatton (2004) . وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتمعرفية واضطراب القلق الاجتماعي.

وبينت دراسة Nordahl et al. (2016) المعتقدات الميتمعرفية كمنبئ بالتقييم الذاتي السلبي للأداء في اضطراب القلق الاجتماعي. وتمثلت العينة في (٤٧) من ذوي اضطراب القلق الاجتماعي. وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المعتقدات الميتمعرفية واضطراب القلق الاجتماعي. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المعتقدات الميتمعرفية والتقييم الذاتي السلبي.

وهدفت دراسة Gavric et al. (2017) إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الميتمعرفية واضطراب القلق الاجتماعي. وبلغت العينة (٢٤) من ذوي اضطراب القلق الاجتماعي، بمتوسط عمر زمني (٣١,٥٤) سنة، وانحراف معياري (١٢,٦٩)، و(٢٥) من العاديين بمتوسط عمر زمني (٣٠,٠٤) سنة، وانحراف معياري (٩,٥). وتم استخدام مقياس اضطراب القلق الاجتماعي إعداد/ Connor et al. (2000) ، ومقياس العوامل الميتمعرفية إعداد/ Cartwright-Hatton & Wells (1997). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتمعرفية واضطراب القلق الاجتماعي.

وتناولت دراسة Pellecchia et al. (2018) إلى المقارنة بين ذوي اضطراب الشخصية التجنبية والفوبيا الاجتماعية في العوامل الميتمعرفية. وتكونت العينة من (٣٢) من ذوي اضطراب الشخصية التجنبية، و(٢٢) من ذوي الفوبيا الاجتماعية، و(٤٣) من ذوي

اضطراب الشخصية التجنبية والفوبيا الاجتماعية معاً، و(٥٠) من ذوى الاضطرابات الشخصية الأخرى. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الأربعة في العوامل الميتامعرفية، وكانت الفروق أقل في عينة ذوى اضطراب الشخصية التجنبية.

بينما بحثت دراسة (Trouillet et al. (2019) العوامل الميتامعرفية كمتغير وسيط في العلاقة بين تهديد التقييم الاجتماعى والقلق. وتكونت العينة من (١٧٤) من طلاب الجامعة، بمتوسط عمر زمنى (٢٠,١٨) سنة، وانحراف معيارى (٢,٠٣). وتم استخدام مقياس العوامل الميتامعرفية إعداد/ (Larøi et al. (2009). وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتامعرفية وتهديد التقييم الاجتماعى. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتامعرفية والقلق.

أما دراسة (Nordahl et al. (2022) فقامت بالكشف عن العلاقة بين المعتقدات الميتامعرفية والمعتقدات الذاتية الاجتماعية السلبية وأعراض القلق الاجتماعى. وذلك على عينة قوامها (٨٦٨) فرداً من ذوى القلق الاجتماعى. وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المعتقدات الميتامعرفية والمعتقدات الذاتية الاجتماعية السلبية وأعراض القلق الاجتماعى.

تعقيب:

من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة يتضح (فى حدود علم الباحثة) عدم وجود دراسات عربية أو أجنبية جمعت المتغيرات الثلاثة معاً (العوامل الميتامعرفية، استراتيجيات تقديم الذات، واضطراب الشخصية التجنبية). بينما وجدت دراسات أجنبية فقط ولم توجد دراسات عربية تناولت: العلاقة بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات، والعلاقة بين العوامل الميتامعرفية واضطراب الشخصية التجنبية. لذا فقد سعت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بكل من استراتيجيات تقديم الذات واضطراب الشخصية التجنبية من خلال العوامل الميتامعرفية.

كما لم توجد فروق بين الجنسين دالة إحصائياً فى العوامل الميتامعرفية كما فى: الزيدانى (٢٠١٢)، (Chaudhary (2017)، (Berenson et al. (2018)، (Baumgartner et al. (2020). فى حين وجدت فروق بين الجنسين فى العوامل الميتامعرفية لصالح الإناث كما فى: (Lenzo et al. (2016)، (Abedini (2020).

كما اتفقت نتائج بعض الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتمعرفية واستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية، فى حين اتفقت نتائج بعض الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتمعرفية واضطراب الشخصية التجنبية. بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى الهدف، والعينة، والأدوات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة.

ولاحظت الباحثة أن الدراسات التى تناولت العلاقة بين العوامل الميتمعرفية واضطراب الشخصية التجنبية، قد تناولت العلاقة بين العوامل الميتمعرفية والقلق الاجتماعى. وهنا تستند الباحثة إلى ما ذكره أبو زيد، وعبد الحميد (٢٠٢٠، ص.٥٤٢) أن اضطراب الشخصية التجنبية واضطراب القلق الاجتماعى كلاهما يمثلان القلق الاجتماعى اكلينيكياً، ولكن ذوى اضطراب الشخصية التجنبية يظهرون أعراضاً وضعفاً أكثر حدة من ذوى اضطراب القلق الاجتماعى فى مجالات الأسرة، والعمل، والعلاقات الاجتماعية.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة فى: الاطلاع على الإطار النظرى لمتغيرات الدراسة، تحديد مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، إعداد أدوات الدراسة الحالية، صياغة الفروض، ثم تفسير نتائج الدراسة الحالية.

فروض الدراسة :

- ١) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى العوامل الميتمعرفية لطلاب الجامعة.
- ٢) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العوامل الميتمعرفية ودرجات استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة.
- ٣) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العوامل الميتمعرفية ودرجات اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة.
- ٤) تسهم العوامل الميتمعرفية إسهاماً دالاً إحصائياً فى التنبؤ باستراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة.
- ٥) تسهم العوامل الميتمعرفية إسهاماً دالاً إحصائياً فى التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة.

إجراءات الدراسة:

وتضم المنهج والعينة والأدوات.

أ - منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، والذي يعتمد على وصف الظاهرة وتصنيف المعلومات وتنظيمها؛ للوصول لاستنتاجات عامة تساعد في فهم الواقع، وذلك باستخدام أدوات مناسبة.

ب - عينة الدراسة:**١ - العينة الاستطلاعية:**

ضمت عينة الدراسة الاستطلاعية (٨٩) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنيا من شعب (التربية الخاصة، علم النفس، اللغة الانجليزية، واللغة الفرنسية)، منهم (٣٦) ذكور، و(٥٣) إناث؛ وذلك للتعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية. وتراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاماً. بمتوسط عمر زمني (١٩,٤٩٧) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٣٩٥). والجدول التالي يوضح توزيع العينة الاستطلاعية وفقاً للشعبة والجنس:

جدول (١)

توزيع العينة الاستطلاعية وفقاً للشعبة والجنس

المجموع	أنثى	ذكر	الشعبة
١٢	٩	٣	التربية الخاصة
١٨	١٠	٨	علم النفس
٢٧	١٦	١١	اللغة الانجليزية
٣٢	١٨	١٤	اللغة الفرنسية
٨٩	٥٣	٣٦	المجموع الكلي

٢ - العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٣) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنيا، منهم (٩١) طالباً، و(١١٢) طالبة، من شعب (التربية الخاصة، علم النفس، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، اللغة الفرنسية، الجغرافيا، وتعليم أساسى لغة انجليزية)، وتراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاماً، بمتوسط عمر زمني (١٩,٥١٣) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٣٧٨). وذلك ممن تجاوزوا درجة القطع (٩١) علي مقياس اضطراب

الشخصية التجنبية؛ حيث تشير هذه الدرجة فما فوق إلي وجود اضطراب الشخصية التجنبية، مع ضرورة وجود هذه الأعراض لمدة (٦) أشهر متواصلة. والجدول التالي يوضح توزيع العينة الأساسية وفقاً للشعبة والجنس:

جدول (٢)
توزيع العينة الأساسية وفقاً للشعبة والجنس

المجموع	أنثى	ذكر	الكلية
ع			
٢٠	١٦	٤	التربية الخاصة
٣٠	٢٠	١٠	علم النفس
٤١	١٩	٢٢	اللغة العربية
٣٧	١٧	٢٠	اللغة الانجليزية
٢٤	١١	١٣	اللغة الفرنسية
١٥	١٠	٥	الجغرافيا
٣٦	١٩	١٧	تعليم أساسى لغة انجليزية
٢٠٣	١١	٩١	المجموع الكلى
	٢		

ج - أدوات الدراسة :

(١) - مقياس عوامل ما وراء المعرفة (العوامل الميتمعرفية) للمراهقين والراشدين :

(ترجمة وتعريب/ عبد الرحمن (٢٠١٦)

- وصف المقياس :

يستخدم هذا المقياس لقياس العديد من المعتقدات والأفكار الميتمعرفية، وقام بإعداد النسخة المعدلة (Wells & Carwright-Hatton (2004)، وهى مكونة من (٣٠) بنداً. وتم تقنين المقياس في البيئة العربية على عينة (٣٥٩) من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتراوحت أعمارهم بين (٢١-٥٠) سنة، بمتوسط عمري قدره (٢٦,٥٢) سنة، وانحراف معياري قدره (٦,٥٣)، ويقيس هذا المقياس خمسة أبعاد هى: المعتقدات الإيجابية عن القلق، انعدام السيطرة على القلق/الخطر، ضعف الثقة المعرفية، الحاجة للسيطرة على الأفكار، الوعي المعرفى بالذات.

- الخصائص السيكومترية لمقياس عوامل ما وراء المعرفة (العوامل الميتمعرفية) :

- الاتساق الداخلي: وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه، والارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين

(٠,١٩ - ٠,٦٢)، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

- صدق المقياس :

١- التحليل العاملي الاستكشافي: أظهرت نتائج التحليل العاملي بعد تدوير العوامل بطريقة الفاريمكس لكايزر عن وجود خمسة عوامل فقط. وأشارت النتائج إلى تشعب العوامل الخمسة ببندود الأبعاد التي تدرج تحتها في الصورة المعدلة من المقياس. وقد بلغت نسبة التباين التي تشبعت عليها الأبعاد الخمسة من التباين الكلي للمقياس (٤١,٥٩٪). وهذه النتائج تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق العاملي.

٢- الصدق التلازمي (التقاربي): تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية له ومقياس جامعة بنسلفانيا للقلق، حيث ارتبطت الأبعاد (انعدام السيطرة على القلق والخطر الذي يمثله، والحاجة للسيطرة على الأفكار)، والدرجة الكلية للمقياس بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وارتبط بعد ضعف الثقة المعرفية بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البعدين الأول والخامس ومقياس بنسلفانيا للقلق.

- صدق المقياس في الدراسة العالية :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وصدق المقارنة الطرفية، ولحساب الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس عوامل ما وراء المعرفة والدرجة الكلية (ن = ٨٩)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعتقدات الإيجابية عن القلق	٦	٠,٧٣٥	٠,٠١
انعدام السيطرة على القلق / الخطر	٦	٠,٨٨٦	٠,٠١
ضعف الثقة المعرفية	٦	٠,٨٧٢	٠,٠١
الحاجة للسيطرة على الأفكار	٦	٠,٨٦٧	٠,٠١
الوعي المعرفي بالذات	٦	٠,٨٢٣	٠,٠١

ويتضح من جدول (٣) تمتع المقياس بدرجة عالية من التجانس الداخلي.

- صدق المقارنة الطرفية: لحساب صدق المقارنة الطرفية تم ترتيب درجات مقياس عوامل ما وراء المعرفة (العوامل الميتامعرفية) تنازلياً، وتم حساب الفروق بين الإرباعي الأعلى (٢٧%)، والإرباعي الأدنى (٢٧%) باستخدام اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس عوامل ما وراء المعرفة

المتغيرات	الإرباعي الأعلى (ن = ٢٤)		الإرباعي الأدنى (ن = ٢٤)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
عوامل ما وراء المعرفة	١٠٢,١٦٧	٢,٨٧	٧١,٠٤١	٣,٣٩	٣٤,٣٠٩	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، حيث بلغت قيمة "ت" (٣٤,٣٠٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يوضح القدرة التمييزية للمقياس، وبالتالي صدقه في قياس عوامل ما وراء المعرفة (العوامل الميتامعرفية).

- ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث أسفرت النتائج عن تمتع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، تراوحت بين (٠,٦٩ - ٠,٧٤).

- ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطرق: التجزئة النصفية بمعادلة "جتمان"، كما تم حساب معامل ألفا-كرونباخ، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (٥)
نتائج معاملات ثبات مقياس عوامل ما وراء المعرفة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل التجزئة جتمان	معامل الفا - كرونباخ
المعتقدات الإيجابية عن القلق	٦	٠,٧٠٥	٠,٧٠٢
انعدام السيطرة على القلق / الخطر	٦	٠,٧٨٩	٠,٧٣٣
ضعف الثقة المعرفية	٦	٠,٨٩٠	٠,٧٨٩
الحاجة للسيطرة على الأفكار	٦	٠,٤٩٦	٠,٧٢٤
الوعي المعرفي بالذات	٦	٠,٥٩٠	٠,٧٦١

يتضح من نتائج جدول (٥) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- الصورة النهائية للمقياس: وهي مكونة من (٣٠) عبارة موزعة بطريقة دائرية علي خمسة أبعاد هي: المعتقدات الإيجابية عن القلق، انعدام السيطرة على القلق / الخطر، ضعف الثقة المعرفية، الحاجة للسيطرة على الأفكار، الوعي المعرفي بالذات. مع وجود أربعة بدائل أمام كل عبارة وهي: (غير موافق، موافق بدرجة قليلة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بشدة)، ودرجاتها هي: (١ - ٢ - ٣ - ٤) على الترتيب. والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الصورة النهائية للمقياس:

جدول (٦)
توزيع عبارات الصورة النهائية لمقياس عوامل ما وراء المعرفة (العوامل الميتامعرفية)

الأبعاد	أرقام المفردات	مدى الدرجات
المعتقدات الإيجابية عن القلق	٢٨، ٢٣، ١٩، ١٠، ٧، ١	٢٤ - ٦
انعدام السيطرة على القلق / الخطر	٢١، ١٥، ١١، ٩، ٤، ٢	٢٤ - ٦
ضعف الثقة المعرفية	٢٩، ٢٦، ٢٤، ١٧، ١٤، ٨	٢٤ - ٦
الحاجة للسيطرة على الأفكار	٢٧، ٢٥، ٢٢، ٢٠، ١٣، ٦	٢٤ - ٦
الوعي المعرفي بالذات	٣٠، ١٨، ١٦، ١٢، ٥، ٣	٢٤ - ٦
الدرجة الكلية (مجموع درجات أبعاد المقياس)		١٢٠ - ٣٠

(٢) - مقياس استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة: (إعداد/ الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة؛ وذلك لتوفير أداة سيكومترية مناسبة لعينة وهدف الدراسة والاستراتيجيات التي تم اختيارها في المقياس. واطلعت الباحثة على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت استراتيجيات

تقديم الذات مثل: العاسمي، والضبع (٢٠١١)، الدمنهورى، وعابدين (٢٠١٢) ، Dimmer (2016).

قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح لأفراد العينة الاستطلاعية لطلاب كلية التربية بالفرقة الأولى وعددهم (٨٩) طالباً وطالبة؛ وذلك لتحديد استراتيجيات تقديم الذات الأكثر استخداماً لديهم سواء التوكيدية أو الدفاعية، وهو: من وجهة نظرك ما هي استراتيجيات تقديم الذات الأكثر استخداماً في حياتك؟.

وتم إجراء تحليل محتوى للاستجابات، وتم الاستفادة من الاستجابات الأكثر تكراراً وهي كالتالي:

جدول (٧)

معاملات الشبوع لاستجابات الطلاب على استراتيجيات تقديم الذات (ن=٨٩)

النسبة المئوية	التكرار	استراتيجيات تقديم الذات
٪ ١٠٠	٨٩	تحسين صورة الذات: وتعنى محاولة الفرد تكوين انطباع إيجابى لدى الآخرين بأنه شخص محبوب، ويثير تعاطفاً وجدانياً.
٪ ٩٨	٨٧	التخويف: وهنا يتصرف المرء بطرق من شأنها إبراز هوية القوة والخطر لإثارة الخوف لدى الآخرين وتهديدهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة.
٪ ٤٨	٤٣	ترقية الذات: وهى تسمى الفرد بذاته، واعتقاده فى القدرة على إنجاز الأعمال بدقة، وتعزيز نفسه أمام الآخرين، مما يولد لديهم مشاعر الاحترام والتقدير.
٪ ٣٩	٣٥	الدعاء والتوسل: أى يقدم الفرد نفسه على أنه ضعيف، ويعتمد على الآخرين للحصول على المساعدة من شخص آخر؛ وذلك للوصول إلى أهدافه من خلال استدرار عطف الآخرين وشفقتهم.
٪ ٩٤	٨٤	المثالية: وتتضمن تقديم الفرد نفسه على أنه: شخص مثالى، يتمتع بالنزاهة، محب للآخرين، متفانى في خدمة الآخرين، وأنه خير من يضحى بنفسه من أجل الآخرين.
٪ ٦٣	٥٦	التعزيز: يسعى الفرد إلى جعل الآخرين يعتقدون أن النتائج التي حققها هي الأكثر إيجابية.
٪ ٤٣	٣٨	الاستحقاق: حيث يتحمل الفرد مسؤولية الأحداث أو النتائج الإيجابية، أى يطلب الفرد بالحصول على حقوقه من الآخرين مقابل إنجازاته الذاتية.
٪ ١٧	١٥	التفجير: ويعنى ذلك تصرف الفرد بطريقة تؤدى إلى تكوين معتقدات سلبية حول الآخرين بعدما كان يمدحهم.
٪ ٢٦	٢٣	تقديم الأعذار: وهى أن يقدم الفرد أذراً تنفى مسؤليته عن الأحداث السلبية.
٪ ١٩	١٧	الإنكار: أى يقدم الفرد تفسيرات قبل حدوث أى مشكلة.
٪ ٨١	٧٢	تقديم الاعتذارات: حيث يتحمل الفرد المسؤولية عن أى ضرر يلحق بالآخرين، ويعبر عن ذنبه وندمه على هذا الضرر الناجم.
٪ ٩٦	٨٥	العجز الذاتى (إعاقة الذات): وهنا يتم وضع العقبات في طريق تحقيق الأهداف؛ لمنع الآخرين من تقديم استنتاجات حول قدرات الفرد في حالة فشله في تحقيق أهدافه.
٪ ٨٣	٧٤	تقديم المبررات: وهنا يتحمل الفرد المسؤولية عن الأحداث السلبية، ولكن مع تقديم أسباب (مبررات) تشرح سبب حدوث مثل هذه الأحداث السلبية.

قامت الباحثة بتصنيف هذه الاستراتيجيات التي ذكرها الطلاب والطالبات، وتصنيفها في ضوء ست استراتيجيات هي الأكثر تكراراً وهي: استراتيجيات توكيدية وتشمل: (تحسين صورة الذات، التخويف، والمثالية)، واستراتيجيات دفاعية وتشمل: (العجز الذاتي، تقديم المبررات، وتقديم الاعتذارات).

وقد تم صياغة (٦٦) عبارة قبل التحكيم. وزعت على الاستراتيجيات الست السابقة، مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق علي الإطلاق)، ودرجاتها هي: (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) علي الترتيب.

- الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة :

- صدق المقياس :

تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٦٦) عبارة على مجموعة من الخبراء المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٧) خبراء لأبداء الرأي حول وضوح عبارات المقياس وصياغتها وارتباطها بأبعاد المقياس، ولتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لمقياس استراتيجيات تقديم الذات لدى طلبة الجامعة، مع تعديل وإضافة ما يروونه مناسباً من عبارات لتحسين جودة وكفاءة المقياس، وتم مراعاة ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين عن (٨٥٪) بواقع (٦) آراء من (٧). وقد أسفر هذا الإجراء عن التوصية بتعديل صياغة (٤) عبارات، وحذف (٣) عبارات، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس بعد صدق المحكمين (٦٣) عبارة تعبر عن نوعين من استراتيجيات تقديم الذات، الاستراتيجيات التوكيدية وتشمل (استراتيجية تحسين صورة الذات، استراتيجية التخويف، واستراتيجية المثالية)، والاستراتيجيات الدفاعية وتشمل (استراتيجية العجز الذاتي، استراتيجية تقديم المبررات، واستراتيجية تقديم الاعتذارات).

٢- الاتساق الداخلي :

لحساب الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا بلغت (٩٨) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لكل استراتيجية، وذلك كما بالجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد (الاستراتيجية) الذي تنتمي إليه (ن=٩٨)

بُعد	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالبُعد	بُعد	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالبُعد	بُعد	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالبُعد	بُعد	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالبُعد
(١) استراتيجية تحسين صورة الذات	١	** ٠,٦٤٧	(٢) استراتيجية التخوف	١	** ٠,٦٢٢	(٣) استراتيجية المثالية	١	** ٠,٤٧٦	(٤) استراتيجية العجز الذاتي	١	** ٠,٦٤٧
	٢	** ٠,٦٧٠		٢	** ٠,٦٣٧		٢	** ٠,٦٦١		٢	** ٠,٦٧٠
	٣	** ٠,٦٢٧		٣	** ٠,٥٤٩		٣	** ٠,٤٨٧		٣	** ٠,٦٢٧
	٤	** ٠,٦٨٤		٤	** ٠,٥٧٥		٤	** ٠,٤٩٦		٤	** ٠,٦٨٤
	٥	** ٠,٤٦٧		٥	** ٠,٦١٠		٥	** ٠,٥٦١		٥	** ٠,٤٦٧
	٦	** ٠,٤٦٩		٦	** ٠,٦٢٣		٦	** ٠,٧٠٧		٦	** ٠,٤٦٩
	٧	** ٠,٦٠٨		٧	** ٠,٥٢١		٧	** ٠,٤٦٩		٧	** ٠,٦٠٨
	٨	** ٠,٣٨٠		٨	** ٠,٥٢٣		٨	** ٠,٤٧٦		٨	** ٠,٣٨٠
	٩	** ٠,٤٢٠		٩	** ٠,٥٦٦		٩	** ٠,٦٢٦		٩	** ٠,٤٢٠
	١٠	** ٠,٣٩٥		١٠	* ٠,٢٣٠		١٠	** ٠,٧٣٩		١٠	** ٠,٣٩٥
(٥) استراتيجيات تقديم العبرات	١	** ٠,٥٥٠	(٦) استراتيجيات تقديم الاعتذارات	١١	** ٠,٢٧٩	(٧) استراتيجيات تقديم الاعتذارات	١١	٠,١٨٦	(٨) استراتيجيات تقديم الاعتذارات	١١	** ٠,٥٥٠
	٢	** ٠,٥٥٧		١٢	** ٠,٤٨٨		١٢	** ٠,٣٦٨		١٢	** ٠,٥٥٧
	٣	** ٠,٥١٤		١	** ٠,٦٤٤		١	** ٠,٥١٦		٣	** ٠,٥١٤
	٤	** ٠,٧٣٦		٢	** ٠,٧٤٥		٢	** ٠,٥٤٠		٤	** ٠,٧٣٦
	٥	** ٠,٦٧٢		٣	** ٠,٤٥٦		٣	** ٠,٦٦٦		٥	** ٠,٦٧٢
	٦	** ٠,٤٩٦		٤	** ٠,٥٧٨		٤	** ٠,٦٩٠		٦	** ٠,٤٩٦
	٧	** ٠,٢٩٢		٥	** ٠,٥٩٤		٥	** ٠,٤٧٠		٧	** ٠,٢٩٢
	٨	** ٠,٥٣٩		٦	** ٠,٧٨١		٦	** ٠,٤٧٣		٨	** ٠,٥٣٩
	٩	** ٠,٥٧٧		٧	** ٠,٥٠٩		٧	** ٠,٥٨٥		٩	** ٠,٥٧٧
				٨	** ٠,٦٨٨		٨	** ٠,٢٩٢		١٠	** ٠,٥٧٧
								** ٠,٣٤٢		١١	** ٠,٣٤٢
								** ٠,٢٩٤		١٢	** ٠,٢٩٤
								** ٠,٣٣٧		١٣	** ٠,٣٣٧

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ينضح من جدول (٨) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) ، و(٠,٠٥) باستثناء العبارة رقم (١) في استراتيجية تقديم الاعتذارات، فهي غير دالة إحصائياً وتم استبعادها، وبذلك تصبح الصورة النهائية مكونة من (٦٢) عبارة جميعهم دال عند مستوى (٠,٠١) ، و(٠,٠٥)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من التجانس الداخلي.

٣- صدق المحك : لحساب صدق المحك تم تطبيق مقياس استراتيجيات تقديم الذات المستخدم في الدراسة الحالية ومقياس استراتيجيات تقديم الذات إعداد/ خليل (٢٠١٠) على عينة من طلاب الجامعة بلغت (٩٨) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين. وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المقياسين وقيمتها (٠,٨٣٢)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطرق: التجزئة النصفية بمعادلة "جتمان"، كما تم حساب معامل ألفا-كرونباخ للاستراتيجيات الست كل على حدة، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (٩)

نتائج معاملات ثبات مقياس استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل التجزئة جتمان	معامل ألفا - كرونباخ
استراتيجية تحسين صورة الذات	١١	٠,٦٤٩	٠,٧٤٣
استراتيجية التخويف	١٢	٠,٥٤٥	٠,٧٦٢
استراتيجية المثالية	١٠	٠,٥٩٢	٠,٧٦٦
استراتيجية العجز الذاتي	٩	٠,٥٢٣	٠,٧١٥
استراتيجية تقديم المبررات	٨	٠,٧٠١	٠,٧٨١
استراتيجية تقديم الاعتذارات	١٢	٠,٦٠٢	٠,٧٢١

تضح من نتائج جدول (٩) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- الصورة النهائية للمقياس: ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٢) عبارة موزعة على (٦) استراتيجيات لتقديم الذات، وهي: الاستراتيجيات التوكيدية، وتشمل: (استراتيجية تحسين صورة الذات، استراتيجية التخويف، واستراتيجية المثالية)، بينما الاستراتيجيات الدفاعية تشمل: (استراتيجية العجز الذاتي، استراتيجية تقديم المبررات، واستراتيجية تقديم الاعتذارات). مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق علي الإطلاق)، ودرجاتها هي: (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب. والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الصورة النهائية للمقياس:

جدول (١٠)

توزيع عبارات الصورة النهائية لمقياس استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة

عدد العبارات	أرقام العبارات التي تنتمي للبعد	الاستراتيجيات	
١١	من ١ إلى ١١	استراتيجية تحسين صورة الذات	الاستراتيجيات التوكيدية
١٢	من ١٢ إلى ٢٣	استراتيجية التخويف	
١٠	من ٢٤ إلى ٣٣	استراتيجية المثالية	
٩	من ٣٤ إلى ٤٢	استراتيجية العجز الذاتي	الاستراتيجيات الدفاعية
٨	من ٤٣ إلى ٥٠	استراتيجية تقديم المبررات	
١٢	من ٥١ إلى ٦٢	استراتيجية تقديم الاعتذارات	

(٣) - مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة: (إعداد/ الباحثة)

- وصف المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة؛ وذلك لتوفير أداة سيكومترية مناسبة لعينة وهدف الدراسة، بالإضافة لقلّة المقاييس العربية - في حدود علم الباحثة- والتي تناولت اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة. وقامت الباحثة بالاطلاع على معايير تشخيص DSM-V للشخصية التجنبية والتي تم الاستفادة منها في اختيار الأبعاد، كذلك الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية، والمقاييس التي تناولت اضطراب الشخصية التجنبية لتحديد كل من التعريف الإجرائي والأبعاد مثل: (APA (2013)، Pellecchia et al. (2018)، نصار وآخرين (٢٠٢٠)، والحمادي (٢٠٢١).

وقد تم صياغة (٣٥) عبارة قبل التحكيم، تم تصنيفها في أربعة أبعاد هي: الكف الاجتماعي، ضعف الكفاءة الاجتماعية، ضعف الثقة بالنفس، وفرط الحساسية للتقييم السلبي.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

١. صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٣٥) عبارة على مجموعة من الخبراء المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٧) خبراء لأبداء الرأي حول وضوح عبارات المقياس وصياغتها وارتباطها بأبعاد المقياس، ولتحديد مدى ملاءمة تلك

العبارات لقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة، مع تعديل وإضافة ما يروونه مناسباً من عبارات لتحسين جودة وكفاءة المقياس، وتم مراعاة ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين عن (٨٥٪) بواقع (٦) آراء من (٧). وقد أسفر هذا الإجراء عن التوصية بتعديل صياغة (٣) عبارات، وحذف عبارتين، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس بعد صدق المحكمين (٣٣) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي (الكف الاجتماعي، ضعف الكفاءة الاجتماعية، ضعف الثقة بالنفس، وفرط الحساسية للتقييم السلبي).

٢- الاتساق الداخلي :

لحساب الاتساق الداخلي تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا بلغت (٨٩) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما بالجدولين التاليين:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية (ن=٩٨)

معامل ارتباطها بالبعد	رقم العبارة	البعد	معامل ارتباطها بالبعد	رقم العبارة	البعد
** ٠,٧٨٨	١	ضعف الكفاءة الاجتماعية	** ٠,٤٤٠	١	(١) الكف الاجتماعي
** ٠,٥٨٢	٢		** ٠,٦٤٢	٢	
** ٠,٥١٦	٣		** ٠,٦٤٠	٣	
** ٠,٧٢٠	٤		** ٠,٥٥٩	٤	
** ٠,٥٠٤	٥		** ٠,٤٩٤	٥	
** ٠,٧٢٠	٦		** ٠,٦٥٧	٦	
** ٠,٥٠٦	٧		** ٠,٤١٠	١	
** ٠,٧٤٦	١	فرط الحساسية للتقييم السلبي	** ٠,٤٢٨	٢	(٣) ضعف الثقة بالنفس
** ٠,٦٣٧	٢		** ٠,٥٤٨	٣	
** ٠,٣٨٥	٣		** ٠,٤٤٦	٤	
** ٠,٣٥٨	٤		** ٠,٢٣٦	٥	
** ٠,٤٠٩	٥		** ٠,٣٦٩	٦	
** ٠,٣٧١	٦		** ٠,٣٢٥	٧	
** ٠,٧٦٤	٧		** ٠,٢٦٧	٨	
** ٠,٤٣٠	٨		** ٠,٣٧٠	٩	
** ٠,٦٦٣	٩		** ٠,٧٢٤	١٠	
			** ٠,٣٢٧	١١	

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية (ن = ٩٨)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكف الاجتماعي	٦	**٠,٧٨٥	٠,٠١
ضعف الكفاءة الاجتماعية	٧	**٠,٧٣٣	٠,٠١
ضعف الثقة بالنفس	١١	**٠,٤٠٨	٠,٠١
فرط الحساسية للتقييم السلبي	٩	**٠,٦٢٨	٠,٠١

يتضح من جدولي (١١، ١٢) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك تصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٣) عبارة جميعهم دال عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من التجانس الداخلي.

٣ - صدق المقارنة الطرفية:

لحساب صدق المقارنة الطرفية تم ترتيب درجات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية تنازلياً، وتم حساب الفروق بين الإرباعي الأعلى (٢٧%)، والإرباعي الأدنى (٢٧%) باستخدام اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

المتغيرات	الإرباعي الأعلى (ن = ٢٤)		الإرباعي الأدنى (ن = ٢٤)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اضطراب الشخصية التجنبية	١٠٢,٣٧٥	٤,٧٢	٧٧,٧٥	٤,١٨	١٩,١٣٦	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٢,٩٧٨)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يوضح القدرة التمييزية للمقياس، وبالتالي صدقه في قياس اضطراب الشخصية التجنبية.

- ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطرق: التجزئة النصفية بمعادلة "جتمان"، كما تم حساب معامل ألفا-كرونباخ، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (١٤)

نتائج معاملات ثبات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل التجزئة جتمان	معامل الفا - كرونباخ
الكف الاجتماعي	٦	٠,٦٣٤	٠,٧٦٢
ضعف الكفاءة الاجتماعية	٧	٠,٧٨٥	٠,٧٣٢
ضعف الثقة بالنفس	١١	٠,٨٥٣	٠,٧٦٤
فرط الحساسية للتقييم السلبي	٩	٠,٧٨١	٠,٧٤٧
المقياس ككل	٣٣	٠,٦٦٩	٠,٧١٦

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- الصورة النهائية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) عبارة موزعة بطريقة دائرية على أربعة أبعاد هي: الكف الاجتماعي، ضعف الكفاءة الاجتماعية، ضعف الثقة بالنفس، وفرط الحساسية للتقييم السلبي. مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق علي الإطلاق)، ودرجاتها هي: (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) على الترتيب. ولتحديد درجة القطع التي يظهر عندها اضطراب الشخصية التجنبية تم الاعتماد علي المتوسط الفرضي، حيث يتضح أن أعلي درجة للمقياس هي (١١٢)، وأقل درجة هي (٦٩)، والمتوسط الفرضي (٩١) وهنا يمكن تحديد اضطراب الشخصية التجنبية، فإذا كانت الدرجة علي المقياس أقل من (٩١) فإنها تدل علي عدم حدوث اضطراب الشخصية التجنبية، أما إذا كانت أعلي من (٩١) فإنها تدل علي اضطراب الشخصية التجنبية، مع ضرورة حدوث هذه الأعراض مدة لا تقل عن (٦) أشهر، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الصورة النهائية للمقياس:

جدول (١٥)

توزيع عبارات الصورة النهائية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة

الأبعاد	أرقام العبارات التي تنتمي للبعد	عدد العبارات
الكف الاجتماعي	٢١، ١٧، ١٣، ٩، ٥، ١	٦
ضعف الكفاءة الاجتماعية	٢٥، ٢٢، ١٨، ١٤، ١٠، ٦، ٢	٧
ضعف الثقة بالنفس	٣٢، ٣٠، ٢٨، ٢٦، ٢٣، ١٩، ١٥، ١١، ٧، ٣	١١
فرط الحساسية للتقييم السلبي	٣٣	١
	٣١، ٢٩، ٢٧، ٢٤، ٢٠، ١٦، ١٢، ٨، ٤	٩

الأساليب الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض تم استخدام برنامج SPSS V22، حيث تم استخدام اختبار ت، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: وينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى العوامل الميتمعرفية لطلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت كما بالجدول التالى:

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودالاتها للفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى العوامل الميتمعرفية لطلاب الجامعة

العوامل الميتمعرفية	الذكور (ن=٩١)		الإناث (ن=١١٢)		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
المعتقدات الإيجابية عن القلق	١٤,٢٣	٢,٥٣	١٤,٢٩	٢,٤٤	-٠,١٥٦	غير دالة
انعدام السيطرة على القلق/الخطر	١٤,١	٢,٦٢	١٤,٥١	٢,٥٨	-١,١١٧	غير دالة
ضعف الثقة المعرفية	١٤,٠٤	٢,٥٨	١٤,٣٨	٢,٤٣	-٠,٩٣٣	غير دالة
الحاجة للسيطرة على الأفكار	١٤,٤٦	٢,٧١	١٤,٥٢	٢,٦٣	-٠,١٤٩	غير دالة
الوعى المعرفى بالذات	١٤,٢١	٢,٩	١٤,٥٢	٢,٦٥	-٠,٧٨٥	غير دالة
الدرجة الكلية	٧٧,٧٧	١١,٤٦	٧٦,٧٨	١١,٣٣	-٠,٦١٧	غير دالة

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى العوامل الميتمعرفية سواء فى الدرجة الكلية أو فى أى من العوامل الميتمعرفية. ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن ما وراء المعرفة لا يرتبط بالجنس، إنما يرتبط بمعرفة الشخص بمعارفه الخاصة، وتفكيره فى أفكاره، ووعيه ورؤيته لعملياته المعرفية الخاصة. كما أن الظروف الاجتماعية والثقافية والبيئية التي يتعرض لها الجنسين تؤثر عليهم بقدر متساوى فى التفكير والوعى.

وفى هذا الصدد أشار Fernie, et al. (2009, P.284) إلى أن ما وراء المعرفة هى "معرفة الفرد الثابتة، أو هى معتقداته حول نظامه المعرفى الخاص، والمعلومات حول العوامل التي تؤثر على أداء هذا النظام المعرفى، والتنظيم والوعى للمعرفة الحالية، وتقييم أهمية الفكر والذكريات". كما ذكر Jamshidifar et al. (2014, P. 16) أن العوامل الميتمعرفية هى "بنية أو تركيبة معرفية أعلى رتبة، أو المعرفة والعمليات التي تضبط أو تنفذ وتقيم الإدراك". وأوضح عبد الرحمن (٢٠١٦، ص. ٣) أن ما وراء المعرفة هى "معرفة الشخص بمعارفه

الخاصة، وتفكيره فى أفكاره، ووعيه ورؤيته لعملياته المعرفية الخاصة"، أو هى "نظام متميز يشمل الوعى الذاتى للشخص بالوظائف المعرفية، والحقائق التى تمكنه من التوجيه الهادف لهذه المهام والحقائق"، وهى "البنية النفسية، والمعرفة، والأحداث، والعمليات المتضمنة أو المسؤولة عن ضبط وتعديل وتفسير التفكير نفسه".

وتتفق نتيجة هذا الرفض مع نتائج دراسات : الزيدانى (٢٠١٢)، Chaudhary (2017)، Berenson et al. (2018)، Baumgartner et al. (2020). بينما تختلف نتائج هذا الرفض مع نتائج: Lenzo et al. (2016)، Abedini (2020)، والتى وجدت فروق بين الجنسين فى العوامل الميتامعرفية لصالح الإناث.

نتائج الفرض الثانى:

وينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العوامل الميتامعرفية ودرجات استراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما بالجدول التالى:

جدول (١٧)

معامل الارتباط بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات ن(٢٠٣)
العوامل الميتامعرفية

المتغيرات	المعتقدات الإيجابية عن القلق	انعدام السيطرة على القلق/الخطر	ضعف الثقة المعرفية	الحاجة للسيطرة على الأفكار	الوعى المعرفي بالذات	المقياس ككل
تحسين صورة الذات	**٠,٢٦٩-	**٠,٢٩٤-	**٠,٢٧٨-	**٠,٣٩٦-	**٠,٤٦٦-	**٠,٣٠٠-
التخوف	**٠,٣٩٢-	**٠,٣٤٤-	**٠,٣٤٢-	**٠,٤٢٣-	**٠,٤٨٤-	**٠,٣٧٩-
المثالية	**٠,٣٠٩-	**٠,٢٨٣-	**٠,٢٣٧-	**٠,٣٨٦-	**٠,٤٤٣-	**٠,٣٠١-
العجز الذاتى	**٠,٢٦٢	**٠,٢٩٤	**٠,٣٦٥	**٠,٢٦٥	**٠,٢٤٠	**٠,٤١٠
تقديم المبررات	**٠,٢٧١	**٠,٣٠٤	**٠,٣٧٥	**٠,٣٥١	**٠,٣٨٦	**٠,٥٢٥
تقديم الاعتذارات	**٠,٢٧٠	**٠,٢٧١	**٠,٣٥٢	**٠,٢١٥	**٠,١٨٨	**٠,٣٦٦

استراتيجيات تقديم الذات

ينضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات التوكيدية (تحسين صورة الذات، التخوف، والمثالية)

طلاب الجامعة عند مستوى (٠,٠١)، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات الدفاعية (العجز الذاتى، تقديم المبررات، وتقديم الاعتذارات) لطلاب الجامعة عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعتقدات ما وراء المعرفية السلبية مثل انعدام السيطرة على القلق/الخطر، ضعف الثقة المعرفية، الحاجة للسيطرة على الأفكار، والوعى المعرفى بالذات، تجعل الفرد يفشل فى تقديم ذاته للآخرين بصورة جيدة أو يترك انطباعات إيجابية لديهم؛ وذلك نظراً لأن لديهم توكيد منخفض لذاتهم وتقدير منخفض لذاتهم، فيميل الفرد إلى استخدام استراتيجيات تقديم الذات الدفاعية.

ويتفق هذا التفسير مع ما أشار إليه (Schlenker (2012, P.553 أن هناك عوامل تسهم في اختيار استراتيجيات تقديم الذات منها: مراقبة الذات، ومفهوم الذات. كما أشار يوسف، وفريح (٢٠٢٠، ص.٢٨٧) أن من العوامل المؤثرة فى اختيار استراتيجيات تقديم الذات الوعى الذاتى، حيث يرتبط الوعى الذاتى بمحاولة تقديم الفرد لذاته بطريقة إيجابية. ويسهم الوعى الذاتى فى إحساس الفرد بأنه مراقب من قبل الآخرين، فيتكون لدى الفرد دافع لتقديم ذاته بصورة إيجابية أمام الآخرين.

وفى هذا السياق ذكر البيشى، ومحمود (٢٠٢١، ص.٤٧٩) أن تركيز الانتباه من العوامل المهمة فى تقديم الذات. فعندما يتفاعل الفرد مع الآخرين فإنه يركز على أحاسيسه وأفكاره، أى يركز على العوامل الداخلية، فى حين يركز البعض على ما يحيط بهم أى العوامل الخارجية. وأن الشخص الذى يركز انتباهه على العوامل الداخلية يميل إلى إظهار مشاعره ومعتقداته الحقيقية من خلال سلوكه، وغير بارع فى كسب ود وإعجاب الآخرين، ويجد صعوبة فى تغيير سلوكه لى يناسب مختلف الأفراد فى مختلف المواقف. فى حين أن الفرد الذى يركز على العوامل الخارجية يقوم بما يتوقعه منه الآخرين وفعال فى خداع الآخرين.

وهنا يمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات التوكيدية (وهى التى يستخدمها من يركز على العوامل الخارجية)، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتامعرفية والاستراتيجيات الدفاعية (وهى التى يستخدمها من يركز على العوامل الداخلية).

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات: (Kleitman & Gibson (2011)، (Nitschinsk et al. (2022)، (Moradi et al. (2022)، (Berenson et al. (2018).
نتائج الفرض الثالث: وينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العوامل الميتماعرفية ودرجات اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما بالجدول التالي:

جدول (١٨)

معامل الارتباط بين العوامل الميتماعرفية واضطراب الشخصية التجنبية (ن=٢٠٣)

العوامل الميتماعرفية

المقياس ككل	الوعي المعرفي بالذات	الحاجة للسيطرة على الأفكار	ضعف الثقة المعرفية	انعدام السيطرة على القلق/الخطر	المعتقدات الإيجابية عن القلق	المتغيرات
**٠,٧٨٩	**٠,٧٠٩	**٠,٦٩٣	**٠,٦٦٢	**٠,٦٠٣	**٠,٥٧٢	اضطراب الشخصية التجنبية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العوامل الميتماعرفية واضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة عند مستوى (٠,٠١). ويمكن تفسير ذلك بأن العوامل الميتماعرفية مثل: معتقدات انعدام السيطرة على القلق، ضعف الثقة المعرفية، تؤدي إلى الاضطرابات النفسية وتدعم ظهور أعراض اضطراب الشخصية التجنبية مثل (ضعف الثقة بالنفس، الكف الاجتماعي، وضعف الكفاءة الاجتماعية). كما أن الوعي المعرفي بالذات يزيد من مراقبة الفرد لأفكاره ووعيه بها بصورة زائدة فتجعله يخشى من التقييم السلبي فيظهر فرط الحساسية للتقييم السلبي والذي هو بعد من أبعاد اضطراب الشخصية التجنبية في الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه عبد الرحمن (٢٠١٦، ص. ٤) أن نظرية ما وراء المعرفة ترجع حدوث الاضطرابات الانفعالية إلى أن التوتر والقلق لا يظهر نتيجة للمعتقدات الاجتماعية السلبية العامة للفرد، وإنما تؤخذ من قاعدة معرفية منفصلة هي (المعرفة الميتماعرفية)، والتي تتكون من المعتقدات الإيجابية والسلبية حول التفكير. ووفقاً لهذه النظرية فإن الأنماط اللاتكيفية أو المشوهة من التفكير مثل (التوتر وتركيز الانتباه نحو التهديد) تنشأ من تنشيط المعتقدات الميتماعرفية.

وعلى نحو آخر فإن طريقة تفكير الفرد ترتبط بحدوث بعض الاضطرابات النفسية والشخصية، لذا فقد أوضح الزيداني (٢٠٢٠، ص. ٢٣٠) النموذج الوظيفي التنفيذي المنظم ذاتياً، والذي يفسر جوهر نظرية ما وراء المعرفة، والتي ترى أن الإضطراب النفسى ينتج من عوامل ميتامعرفية تعمل على بقاء ردود الأفعال والحفاظ على الإستجابات العاطفية، كما تنتج ردود الأفعال الإنفعالية نتيجة لأسلوب التفكير، واستراتيجيات المواجهة المستخدمة. وتحدث معظم الاضطرابات نتيجة أساليب التفكير غير المفيدة، وينتج هذا الأسلوب من متلازمة الانتباه المعرفى، والتي تشمل القلق أو الإجتراح ومراقبة التهديد والاستراتيجيات غير المفيدة للتحكم والسيطرة وغيرها من أشكال السلوك مثل التجنب. وتظهر متلازمة الإنتباه المعرفي نتيجة لمعتقدات ما وراء المعرفة الخاطئة، وتزداد الخبرات الانفعالية السلبية من خلال متلازمة الانتباه المعرفى باستخدام عدة أساليب وطرق محددة.

وعلى صعيد آخر فقد أشار مختار (٢٠٢٠، ص. ٥٢) أن التفسير المعرفى يعزى حدوث اضطراب الشخصية التجنبية إلى ضعف تحمل هؤلاء الأفراد للقلق، مما يمنعهم من التغلب على خجلهم، ويضعف من قدرتهم على توكيد ذواتهم. ونظراً لأن ذوى اضطراب الشخصية التجنبية لديهم فرط في المراقبة الداخلية لمشاعرهم، فبالتالى تزداد حساسيتهم تجاه مشاعر الخزي والقلق، كما يخلون من تحديد الأفكار غير السارة وهو ما يسمى بالتجنب المعرفى، كما أن ذوى اضطراب الشخصية التجنبية لديهم العديد من المعتقدات الخاطئة التى تؤثر على تكيفهم الاجتماعى

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات التالية: (Gkika (2011،

Trouillet ،Gavric et al. (2017)، Nordahl et al. (2016)، Connelly (2014)

Nordahl et al. (2022)، et al. (2019)

نتائج الفرض الرابع: وينص على أنه "تسهم العوامل الميتمعرفية إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ باستراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام طريقة الاختيار التدريجي (Stepwise) باعتبار أن العوامل الميتمعرفية تمثل المتغيرات المستقلة، وكل استراتيجية من استراتيجيات تقديم الذات تمثل المتغير التابع، والجداول التالية توضح النتائج التي تم الحصول عليها:

الجزء الأول:

تسهم درجات العوامل الميتمعرفية في التنبؤ بدرجات استراتيجية تحسين صورة الذات لطلاب الجامعة.

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية تحسين صورة الذات

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الأول	الانحدار	٢١٢٧,٩٦٦	١	٢١٢٧,٩٦٦	٥٥,٧٤٦	٠,٠١
	البواقي الكلي	٧٦٧٢,٧١٤	٢٠١	٣٨,١٧٣		
	الانحدار الكلي	٩٨٠٠,٦٨٠	٢٠٢			
الثاني	الانحدار	٢٤٨٠,٧٤٠	٢	١٢٤٠,٣٧٠	٣٣,٨٩٠	٠,٠١
	البواقي الكلي	٧٣١٩,٩٤٠	٢٠٠	٣٦,٦٠٠		
	الانحدار الكلي	٩٨٠٠,٦٨٠	٢٠٢			
الثالث	الانحدار	٢٦٣١,٤٢٧	٣	٨٧٧,١٤٢	٢٤,٣٤٧	٠,٠١
	البواقي الكلي	٧١٦٩,٢٥٣	١٩٩	٣٦,٠٢٦		
	الانحدار الكلي	٩٨٠٠,٦٨٠	٢٠٢			

ينتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية للارتباط بلغت (٥٥,٧٤٦) في النموذج الأول، و(٣٣,٨٩٠) في النموذج الثاني، و(٢٤,٣٤٧) في النموذج الثالث، وكل منهم دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إمكانية أن تتنبأ درجات طلبه الجامعة في بعض أبعاد العوامل الميتمعرفية بدرجاتهم في استراتيجية تحسين صورة الذات.

جدول (٢٠)

نتائج تحليل الانحدار لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية تقديم الذات

مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	معامل الارتباط المتعدد (R)	ثابت الانحدار Constant	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار "t"	معاملات الانحدار (B)	الأوزان الانحدارية (Beta)	الارتباط البسيط (r)	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	النموذج
٠,٢١٧	٠,٤٦٦a	٤٨,٢٨٩	* ٧,٤٦٦	١,٣١٠	٠,٤٦٦	٠,٤٦٦-	المعتقدات الإيجابية عن القلق	الأول	
٠,٢٥٣	٠,٥٠٣b	٤٣,٥٢٦	* ٦,٤٦٦	٢,١٩٠	٠,٧٧٩	٠,٤٦٦-	المعتقدات الإيجابية عن القلق	الثاني	استراتيجية تقديم الذات
			* ٢,٢٧١	٠,٢٢٤	٠,٣٦٦	٠,٣٠٠-	الدرجة الكلية		
			* ٦,٧٨٨	٢,٥٨١	٠,٩١٨	٠,٤٦٦-	المعتقدات الإيجابية عن القلق	الثالث	
٠,٢٦٨	٠,٥١٨c	٤٢,١٤٩	* ٢,٩٣٦	٠,٢١١	٠,٣٤٥	٠,٣٠٠-	الدرجة الكلية		
			* ٢,٠٤٥	٠,٥٥٩	٠,٢٠٠	٠,٢٧٨-	ضعف الثقة المعرفية		

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن طريقة تحليل التباين الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise) قد بينت أن العوامل الميتمعرفية الأكثر اسهاماً في التنبؤ باستراتيجية تحسين صورة الذات هي (عوامل: المعتقدات الإيجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، والدرجة الكلية)، وتم استبعاد كل من (انعدام السيطرة على القلق/الخطر، والحاجة للسيطرة على الأفكار، والوعي المعرفي بالذات)، وقد تم تحليل الانحدار المتعدد على ثلاث خطوات، أظهرت الخطوة الأولى أن عامل المعتقدات الإيجابية عن القلق هو أكثر العوامل ارتباطاً بالمتغير المستقل (استراتيجية تقديم الذات)، والأكثر اسهاماً في التنبؤ به، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٤٦٦)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢١٧) وهذا يعني أن المتغير المستقل (المعتقدات الإيجابية عن القلق) يفسر حوالي (٢١,٧٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تحسين صورة الذات، وتشير قيم بيتا Beta "الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن العامل الأول (المعتقدات الإيجابية عن القلق) هو أفضل العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية تحسين صورة الذات، وتؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت

(٧,٤٦٦)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

في الخطوة الثانية تم إضافة (الدرجة الكلية) باعتباره يمثل المتغير الثاني في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيري (المعتقدات الايجابية عن القلق، والدرجة الكلية)، والمتغير التابع وهو استراتيجية تحسين صورة الذات (٠,٥٠٣)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٥٣) وهذا يعني أن عاملي (المعتقدات الايجابية عن القلق، والدرجة الكلية يفسران حوالي (٢٥,٣٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تحسين صورة الذات، وبالتالي فإن إضافة العامل الثاني قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية الدرجة الكلية للمقياس في التنبؤ باستراتيجية تحسين صورة الذات.

في الخطوة الثالثة تم إضافة عامل (ضعف الثقة المعرفية) باعتباره يمثل المتغير الثالث في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات (المعتقدات الايجابية عن القلق، والدرجة الكلية، وضعف الثقة المعرفية)، والمتغير التابع وهو استراتيجية تحسين صورة الذات (٠,٥١٨)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٦٨) وهذا يعني أن عوامل (المعتقدات الايجابية عن القلق، والدرجة الكلية، وضعف الثقة المعرفية تفسر حوالي (٢٦,٨٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تحسين صورة الذات، وبالتالي فإن إضافة العامل الثالث قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل (ضعف الثقة المعرفية) في التنبؤ باستراتيجية تحسين صورة الذات.

ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص} = \text{ب}_١ \text{س}_١ + \text{ب}_٢ \text{س}_٢ + \text{ب}_٣ \text{س}_٣ + \text{أ}$$

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (استراتيجية تحسين صورة الذات)، و(س١) هي قيمة المتغير المستقل الأول وهو (المعتقدات الايجابية عن القلق)، و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول و يبلغ (٢,٥٨١)، و(س٢) هي قيمة المتغير المستقل الثاني وهو (الدرجة الكلية للمقياس)، و(ب٢) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني و يبلغ (٠,٢١١)، و(س٣) هي قيمة المتغير المستقل الثالث وهو (ضعف الثقة المعرفية)، و(ب٣) معامل الانحدار للمتغير

المستقل الثالث ويبلغ (٠,٥٥٩)، وقيمة (أ) هي ثابت الانحدار وتساوي (٤٢,١٤٩) ، لتصبح المعادلة كما يلي:

درجة استراتيجية تحسين صورة الذات المتنبأ بها (ص) = ٢,٥٨١ (الدرجة الكلية لعامل المعتقدات الايجابية عن القلق) + ٠,٢١١ (الدرجة الكلية للمقياس) + ٠,٥٥٩ (الدرجة الكلية لعامل ضعف الثقة المعرفية) + ٤٢,١٤٩ .

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الخامس (الجزء الاول) نجد أن المعالجة الإحصائية قد أثبتت إمكانية التنبؤ باستراتيجية تحسين صورة الذات لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على مقياس العوامل الميتمعرفية (بعدي: المعتقدات الايجابية عن القلق، ضعف الثقة المعرفية، والدرجة الكلية للمقياس)، وكان أكثر الأبعاد من حيث القدرة التنبؤية بعد "المعتقدات الايجابية عن القلق".

الجزء الثاني:

تسهم درجات العوامل الميتمعرفية في التنبؤ بدرجات استراتيجية التخويف لطلاب الجامعة.

جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية التخويف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الانحدار	٢١١٣,١١٩	١	٢١١٣,١١٩	٦١,٣٤٦	٠,٠١
البواقي	٦٩٢٣,٦٢٠	٢٠١	٣٤,٤٤٦		
الكلية	٩٠٣٦,٧٣٩	٢٠٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية للارتباط بلغت (٦١,٣٤٦) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إمكانية أن تتنبأ درجات طلبة الجامعة في أحد العوامل الميتمعرفية بدرجاتهم في استراتيجية التخويف.

جدول (٢٢)

نتائج تحليل الانحدار لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية التخويف

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط البسيط (r)	الأوزان الانحدارية (Beta)	معاملات الانحدار (B)	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار "t"	ثابت الانحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)
استراتيجية التخويف	المعتقدات الإيجابية عن القلق	٠,٤٨٤-	٠,٤٨٤	١,٣٠٦	* ٧,٨٣٢	٥٢,٧٠٢	٠,٤٨٤a	٠,٢٣٤

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن طريقة تحليل التباين الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise) قد بينت أن العوامل الميتمعرفية الأكثر اسهاماً في التنبؤ باستراتيجية التخويف هي (عامل: المعتقدات الإيجابية عن القلق)، وتم استبعاد كل من (انعدام السيطرة على القلق/الخطر، وضعف الثقة المعرفية، والحاجة للسيطرة على الأفكار، والوعي المعرفي بالذات، والدرجة الكلية)، وقد أظهر تحليل الانحدار المتعدد أن عامل المعتقدات الإيجابية عن القلق هو أكثر العوامل ارتباطاً بالمتغير المستقل (استراتيجية التخويف)، والأكثر اسهاماً في التنبؤ به، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٤٨٤)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٣٤) وهذا يعني أن المتغير المستقل (المعتقدات الإيجابية عن القلق) يفسر حوالي (٢٣,٤%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية التخويف، وتشير قيم بيتا Beta "الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن العامل الأول (المعتقدات الإيجابية عن القلق) هو أفضل العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية التخويف، وتؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (٧,٨٣٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص} = \text{ب}_١ \text{س}_١ + \text{أ}$$

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (استراتيجية التخويف)، و(س١) هي قيمة المتغير المستقل وهو (المعتقدات الإيجابية عن القلق)، و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل ويبلغ (١,٣٠٦)، وقيمة (أ) هي ثابت الانحدار وتساوي (٥٢,٧٠٢)، لتصبح المعادلة كما يلي:

درجة استراتيجية التخويف المتنبأ بها (ص) = ١,٣٠٦ (الدرجة الكلية لعامل المعتقدات الايجابية عن القلق) + ٥٢,٧٠٢.

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الخامس (الجزء الثاني) نجد أن المعالجة الإحصائية قد أثبتت إمكانية التنبؤ باستراتيجية التخويف لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على مقياس العوامل الميتمعرفية (بعد: المعتقدات الايجابية عن القلق)، وكان أكثر الأبعاد من حيث القدرة التنبؤية بعد "المعتقدات الايجابية عن القلق".

الجزء الثالث:

تسهم درجات العوامل الميتمعرفية في التنبؤ بدرجات استراتيجية المثالية لطلاب الجامعة.

جدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية المثالية

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الأول	الانحدار	٢٨١٢,٤٠٥	١	٢٨١٢,٤٠٥	٤٩,١١٢	٠,٠١
	البواقي الكلي	١١٥١٠,٣٣٤	٢٠١	٥٧,٢٦٥		
	الانحدار الكلي	١٤٣٢٢,٧٣٩	٢٠٢			
الثاني	الانحدار	٣٢٦٥,٨٢٨	٢	١٦٣٢,٩١٤	٢٩,٥٣٧	٠,٠١
	البواقي الكلي	١١٠٥٦,٩١١	٢٠٠	٥٥,٢٨٥		
	الانحدار الكلي	١٤٣٢٢,٧٣٩	٢٠٢			
الثالث	الانحدار	٣٧٣٢,٥٥١	٣	١٢٤٤,١٨٤	٢٣,٣٧٩	٠,٠١
	البواقي الكلي	١٠٥٩٠,١٨٨	١٩٩	٥٣,٢١٧		
	الانحدار الكلي	١٤٣٢٢,٧٣٩	٢٠٢			
الرابع	الانحدار	٣٩٥١,٥٧٤	٤	٩٨٧,٨٩٤	١٨,٨٦٠	٠,٠١
	البواقي الكلي	١٠٣٧١,١٦٥	١٩٨	٥٢,٣٨٠		
	الانحدار الكلي	١٤٣٢٢,٧٣٩	٢٠٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية للارتباط بلغت (٤٩,١١٢) في النموذج الأول، و(٢٩,٥٣٧) في النموذج الثاني، و(٢٣,٣٧٩) في النموذج الثالث، و(١٨,٨٦٠) في النموذج الرابع، وكل منهم دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إمكانية أن تتنبأ درجات طلبة الجامعة في بعض أبعاد العوامل الميتمعرفية بدرجاتهم في استراتيجية المثالية.

جدول (٢٤)

نتائج تحليل الانحدار لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية المثالية

النموذج	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط البسيط (r)	الأوزان الانحدارية (Beta)	معاملات الانحدار (B)	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار "t"	ثابت الانحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)
الأول	المعتقدات الإيجابية عن القلق	المعتقدات الإيجابية	-٠,٤٤٣	٠,٤٤٣	١,٥٠٧	* ٧,٠٠٨	٥٣,٤٠٦	٠,٤٤٣a	٠,١٩٦
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٤٤٣	٠,٦٦٨	٢,٢٧٠	* ٦,٦٧٥	٥٠,٥٤٧	٠,٤٧٨b	٠,٢٢٨
الثاني	ضعف الثقة المعرفية	المعتقدات الإيجابية	-٠,٤٦٦	٠,٦٥٠	٢,٢١٠	* ٦,٦١٤	٥١,٣٧٧	٠,٥١٠c	٠,٢٦١
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٤٦٦	٠,٦٥٠	٢,٢١٠	* ٦,٦١٤	٥١,٣٧٧	٠,٥١٠c	٠,٢٦١
الثالث	استراتيجية المثالية	المعتقدات الإيجابية	-٠,٤٦٦	٠,٨٤٢	٢,٨٦٣	* ٦,٢٢١	٤٧,٧٤٢	٠,٥٢٥d	٠,٢٧٦
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٤٦٦	٠,٨٤٢	٢,٨٦٣	* ٦,٢٢١	٤٧,٧٤٢	٠,٥٢٥d	٠,٢٧٦
الرابع	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
الخامس	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
السادس	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
السابع	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
الثامن	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
التاسع	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
العاشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
الحادي عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
الثاني عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
الثالث عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
الرابع عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
الخامس عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
السادس عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
السابع عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
الثامن عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
التاسع عشر	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
العشرون	الوعي المعرفي بالذات	المعتقدات الإيجابية	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	-٠,٣٠٩	٠,٣٣١	١,٠٠٩	* ٢,٨٤٧			

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن طريقة تحليل التباين الخطي المتعدد التدريجي

(Stepwise) قد بينت أن العوامل الميتمعرفية الأكثر اسهاماً في التنبؤ باستراتيجية المثالية هي

عوامل: المعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، والوعي المعرفي بالذات، والدرجة الكلية)، وتم استبعاد كل من (انعدام السيطرة على القلق/الخطر، والحاجة للسيطرة على الأفكار)، وقد تم تحليل الانحدار المتعدد على أربع خطوات، أظهرت الخطوة الأولى أن عامل المعتقدات الايجابية عن القلق هو أكثر العوامل ارتباطاً بالمتغير المستقل (استراتيجية المثالية)، والأكثر اسهاماً في التنبؤ به، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٤٤٣)، وبلغ معامل التحديد (٠,١٩٦) وهذا يعني أن المتغير المستقل (المعتقدات الايجابية عن القلق) يفسر حوالى (١٩,٦%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية المثالية، وتشير قيم بيتا Beta "الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن العامل الأول (المعتقدات الايجابية عن القلق) هو أفضل العوامل الميتامعرفية في التنبؤ باستراتيجية تحسين الذات، وتؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (٧,٠٠٨)، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

في الخطوة الثانية تم إضافة عامل (ضعف الثقة المعرفية) باعتباره يمثل المتغير الثاني في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات (المعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية)، والمتغير التابع وهو استراتيجية المثالية (٠,٤٧٨)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٢٨) وهذا يعني أن عاملي (المعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية) يفسران حوالى (٢٢,٨%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية المثالية، وبالتالي فإن إضافة العامل الثاني قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل (ضعف الثقة المعرفية) في التنبؤ باستراتيجية المثالية.

في الخطوة الثالثة تم إضافة عامل (الوعي المعرفي بالذات) باعتباره يمثل المتغير الثالث في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات (المعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، والوعي المعرفي بالذات)، والمتغير التابع وهو استراتيجية المثالية (٠,٥١٠)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٦١) وهذا يعني أن عوامل (المعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، والوعي المعرفي بالذات) يفسرون حوالى (٢٦,١%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية

المثالية، وبالتالي فإن إضافة العامل الثالث قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل (الوعي المعرفي بالذات) في التنبؤ باستراتيجية المثالية.

في الخطوة الرابعة تم إضافة (الدرجة الكلية) باعتباره يمثل المتغير الرابع في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات (المعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، والوعي المعرفي بالذات، والدرجة الكلية)، والمتغير التابع وهو استراتيجية المثالية (٠,٥٢٥)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٧٦) وهذا يعني أن عوامل (المعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، والوعي المعرفي بالذات، والدرجة الكلية) يفسرون حوالي (٢٧,٦٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية المثالية، وبالتالي فإن إضافة العامل الرابع قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية الدرجة الكلية للمقياس في التنبؤ باستراتيجية المثالية.

ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص} = \text{ب}_١ \text{س}_١ + \text{ب}_٢ \text{س}_٢ + \text{ب}_٣ \text{س}_٣ + \text{ب}_٤ \text{س}_٤ +$$

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (استراتيجية المثالية)، و(س١) هي قيمة المتغير المستقل الأول وهو (المعتقدات الايجابية عن القلق)، و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول و يبلغ (٢,٨٦٣)، و(س٢) هي قيمة المتغير المستقل الثاني وهو (ضعف الثقة المعرفية)، و(ب٢) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني و يبلغ (١,٨١٣)، و(س٣) هي قيمة المتغير المستقل الثالث وهو (الوعي المعرفي بالذات)، و(ب٣) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث و يبلغ (١,٠٠٩)، و(س٤) هي قيمة المتغير المستقل الرابع وهو (الدرجة الكلية للمقياس)، و(ب٤) معامل الانحدار للمتغير المستقل الرابع و يبلغ (٠,١٧٨)، وقيمة (أ) هي ثابت الانحدار وتساوي (٤٧,٧٤٢) ، لتصبح المعادلة كما يلي:

درجة استراتيجية المثالية المتنبأ بها (ص) = ٢,٨٦٣ (الدرجة الكلية لعامل المعتقدات الايجابية عن القلق) + ١,٨١٣ (الدرجة الكلية لعامل ضعف الثقة المعرفية) + ١,٠٠٩ (الدرجة الكلية لعامل الوعي المعرفي بالذات) + ٠,١٧٨ (الدرجة الكلية للمقياس) + ٤٧,٧٤٢.

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الخامس (الجزء الثالث) نجد أن المعالجة الإحصائية قد أثبتت إمكانية التنبؤ باستراتيجية المثالية لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على مقياس العوامل

الميتمعرفية (أبعاد: المعتقدات الايجابية عن القلق، ضعف الثقة المعرفية، الوعي المعرفي بالذات، والدرجة الكلية للمقياس)، وكان أكثر الأبعاد من حيث القدرة التنبؤية بعد "المعتقدات الايجابية عن القلق".

الجزء الرابع:

تسهم درجات العوامل الميتمعرفية في التنبؤ بدرجات استراتيجية العجز الذاتي لطلاب الجامعة.

جدول (٢٥)

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الأول	الانحدار	١٥١٧,٩٥٤	١	١٥١٧,٩٥٤	٤٠,٦١٥	٠,٠١
	البواقي	٧٥١٢,١٦٤	٢٠١	٣٧,٣٧٤		
	الكلية	٩٠٣٠,١١٨	٢٠٢			
الثاني	الانحدار	١٩٢٥,٠٥٩	٢	٩٦٢,٥٣٠	٢٧,٠٩٤	٠,٠١
	البواقي	٧١٠٥,٠٥٩	٢٠٠	٣٥,٥٢٥		
	الكلية	٩٠٣٠,١١٨	٢٠٢			
الثالث	الانحدار	٢٤٩٢,٣٩٢	٣	٨٣٠,٧٩٧	٢٥,٢٨٨	٠,٠١
	البواقي	٦٥٣٧,٧٢٦	١٩٩	٣٢,٨٥٣		
	الكلية	٩٠٣٠,١١٨	٢٠٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية للارتباط بلغت (٤٠,٦١٥) في النموذج الأول، و(٢٧,٠٩٤) في النموذج الثاني، و(٢٥,٢٨٨) في النموذج الثالث، وكل منهم دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إمكانية أن تتنبأ درجات بعض أبعاد العوامل الميتمعرفية بدرجات استراتيجية العجز الذاتي لطلاب الجامعة.

جدول (٢٦)

نتائج تحليل الانحدار لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية العجز الذاتي

النموذج	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط البسيط (r)	الأوزان الانحدارية (Beta)	معاملات الانحدار (B)	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار "t"	ثابت الانحدار Const	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)
الأول	الدرجة الكلية		٠,٤١٠	٠,٤١٠	٠,٢٤١	* ٦,٣٧٣	١٠,١٤٩	٠,٤١٠a	٠,١٦٨
الثاني	استراتيجية العجز الذاتي	الدرجة الكلية	٠,٤١٠	٠,٧٦٠	٠,٤٤٧	* ٦,٢٨٤	١٠,٠١٣	٠,٤٦٢b	٠,٢١٣
		المعتقدات الإيجابية عن القلق	٠,٢٤٠	٠,٤٠٩	١,١٠٥	* ٣,٣٨٥			
الثالث	الدرجة الكلية	المعتقدات الإيجابية عن القلق	٠,٤١٠	٠,٧١٧	٠,٤٢٢	* ٦,١٤١	٧,٣٤٠	٠,٥٢٥c	٠,٢٧٦
		ضعف الثقة المعرفية	٠,٢٤٠	٠,٦٩٠	١,٨٦٣	* ٥,١٣١			
			٠,٣٦٥	٠,٤٠٥	١,٠٨٥	* ٤,١٥٦			

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن طريقة تحليل التباين الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise) قد بينت أن العوامل الميتمعرفية الأكثر اسهاماً في التنبؤ باستراتيجية العجز الذاتي هي (عوامل: الدرجة الكلية، والمعتقدات الإيجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية)، وتم استبعاد كل من (انعدام السيطرة على القلق/الخطر، والحاجة للسيطرة على الأفكار، والوعي المعرفي بالذات)، وقد تم تحليل الانحدار المتعدد على ثلاث خطوات، أظهرت الخطوة الأولى أن الدرجة الكلية للمقياس هو أكثر العوامل ارتباطاً بالمتغير المستقل (استراتيجية العجز الذاتي)، والأكثر اسهاماً في التنبؤ به، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٤١٠)، وبلغ معامل التحديد (٠,١٦٨) وهذا يعني أن المتغير المستقل (الدرجة الكلية للمقياس) تفسر حوالي (١٦,٨٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية العجز الذاتي، وتشير قيم بيتا Beta "الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن (الدرجة الكلية للمقياس) هي الأفضل في التنبؤ

باستراتيجية العجز الذاتي، وتؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (٦,١٤١)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

في الخطوة الثانية تم إضافة عامل (المعتقدات الايجابية عن القلق) باعتباره يمثل المتغير الثاني في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيري (الدرجة الكلية، والمعتقدات الايجابية عن القلق)، والمتغير التابع وهو استراتيجية العجز الذاتي (٠,٤٦٢)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢١٣) وهذا يعني أن عاملي (الدرجة الكلية، والمعتقدات الايجابية عن القلق) يفسران حوالي (٢١,٣٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية العجز الذاتي، وبالتالي فإن إضافة العامل الثاني قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل المعتقدات الايجابية عن القلق في التنبؤ باستراتيجية العجز الذاتي.

في الخطوة الثالثة تم إضافة عامل (ضعف الثقة المعرفية) باعتباره يمثل المتغير الثالث في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات (الدرجة الكلية، والمعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية)، والمتغير التابع وهو استراتيجية العجز الذاتي (٠,٥٢٥)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٧٦) وهذا يعني أن عوامل (الدرجة الكلية، والمعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية) تفسر حوالي (٢٧,٦٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية العجز الذاتي، وبالتالي فإن إضافة العامل الثالث قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل (ضعف الثقة المعرفية) في التنبؤ باستراتيجية العجز الذاتي.

ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص} = \text{ب}_١ \text{س}_١ + \text{ب}_٢ \text{س}_٢ + \text{ب}_٣ \text{س}_٣ + \text{أ}$$

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (استراتيجية العجز الذاتي)، و(س١) هي قيمة المتغير المستقل الأول وهو (الدرجة الكلية للمقياس)، و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول و يبلغ (٠,٤٢٢)، و(س٢) هي قيمة المتغير المستقل الثاني وهو (المعتقدات الايجابية عن القلق)، و(ب٢) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني و يبلغ (١,٨٦٣)، و(س٣) هي قيمة المتغير المستقل الثالث وهو (ضعف الثقة المعرفية)، و(ب٣) معامل الانحدار للمتغير المستقل

الثالث ويبلغ (١,٠٨٥)، وقيمة (أ) هي ثابت الانحدار وتساوي (٧,٣٤٠)، لتصبح المعادلة كما يلي:

درجة استراتيجية العجز الذاتي المتنبأ بها (ص) = ٠,٤٢٢ (الدرجة الكلية للمقياس) + ١,٨٦٣ (الدرجة الكلية لعامل المعتقدات الايجابية عن القلق) + ١,٠٨٥ (الدرجة الكلية لعامل ضعف الثقة المعرفية) + ٧,٣٤٠.

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الخامس (الجزء الرابع) نجد أن المعالجة الإحصائية قد أثبتت إمكانية التنبؤ باستراتيجية العجز الذاتي لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على مقياس العوامل الميتمعرفية (أبعاد: المعتقدات الايجابية عن القلق، ضعف الثقة المعرفية، والدرجة الكلية للمقياس)، وكان أكثر الأبعاد من حيث القدرة التنبؤية الدرجة الكلية للمقياس.

الجزء الخامس:

تسهم درجات العوامل الميتمعرفية في التنبؤ بدرجات استراتيجية تقديم المبررات لطلاب الجامعة.

جدول (٢٧)

نتائج تحليل التباين لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية تقديم المبررات

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الأول	الانحدار	٢٠٩٤,٨٧٢	١	٢٠٩٤,٨٧٢	٧٦,٦٤٣	٠,٠١
	البواقي الكلي	٥٤٩٣,٨٧٧	٢٠٢	٢٧,٣٣٣		
الثاني	الانحدار	٢٢٠٧,٧٠٨	٢	١١٠٣,٨٥٤	٤١,٠٢٨	٠,٠١
	البواقي الكلي	٥٣٨١,٠٤١	٢٠٢	٢٦,٩٠٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية للارتباط بلغت (٧٦,٦٤٣) في النموذج الأول، و(٤١,٠٢٨) في النموذج الثاني، وكلاهما دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إمكانية أن تتنبأ درجات طلبة الجامعة في بعض أبعاد العوامل الميتمعرفية بدرجاتهم في استراتيجية تقديم المبررات.

جدول (٢٨)

نتائج تحليل الانحدار لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية تقديم المبررات

التنبؤ	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط البسيط (r)	الأوزان الانحدارية (Beta)	معاملات الانحدار (B)	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار "t"	ثابت الانحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)
الأول	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	٠,٥٢٥	٠,٥٢٥	٠,٢٨٣	* ٨,٧٥٥	٣,٦٢٤	٠,٥٢٥a	٠,٢٧٦
الثاني	استراتيجية تقديم المبررات	المعتقدات الإيجابية عن القلق	٠,٥٢٥	٠,٧٢٦	٠,٣٩٢	* ٦,٣٢٧	٣,٥٥٢	٠,٥٣٩b	٠,٢٩١
			٠,٣٨٦	٠,٢٣٥	٠,٥٨٢	* ٢,٠٤٨			

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن طريقة تحليل التباين الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise) قد بينت أن العوامل الميتمعرفية الأكثر اسهاماً في التنبؤ باستراتيجية تقديم المبررات هي (الدرجة الكلية، والمعتقدات الإيجابية عن القلق)، وتم استبعاد كل من (انعدام السيطرة على القلق/الخطر، وضعف الثقة المعرفية، والحاجة للسيطرة على الأفكار، والوعي المعرفي بالذات)، وقد تم تحليل الانحدار المتعدد على خطوتين، أظهرت الخطوة الأولى أن الدرجة الكلية للمقياس هو أكثر العوامل ارتباطاً بالمتغير المستقل (استراتيجية تقديم المبررات)، والأكثر اسهاماً في التنبؤ به، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٥٢٥)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٧٦) وهذا يعني أن المتغير المستقل (الدرجة الكلية للمقياس) تفسر حوالي (٢٧,٦%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تقديم المبررات، وتشير قيم بيتا Beta "الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن (الدرجة الكلية للمقياس) هي الأفضل في التنبؤ باستراتيجية تقديم المبررات، وتؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (٨,٧٥٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

في الخطوة الثانية تم إضافة عامل (المعتقدات الإيجابية عن القلق) باعتباره يمثل المتغير الثاني في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيري (الدرجة الكلية، والمعتقدات الإيجابية عن القلق)، والمتغير التابع وهو استراتيجية تقديم

المبررات (٠,٥٣٩)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٩١) وهذا يعني أن عاملي (الدرجة الكلية، والمعتقدات الايجابية عن القلق) يفسران حوالي (٢٩,١%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تقديم المبررات، وبالتالي فإن إضافة العامل الثاني قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل المعتقدات الايجابية عن القلق في التنبؤ باستراتيجية تقديم المبررات.

ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص} = \text{ب}_١ \text{س}_١ + \text{ب}_٢ \text{س}_٢ + \dots + \text{أ}$$

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (استراتيجية تقديم المبررات)، و(س١) هي قيمة المتغير المستقل الأول وهو (الدرجة الكلية للمقياس)، و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول و يبلغ (٠,٣٩٢)، و(س٢) هي قيمة المتغير المستقل الثاني وهو (المعتقدات الايجابية عن القلق)، و(ب٢) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني و يبلغ (٠,٥٨٢)، وقيمة (أ) هي ثابت الانحدار وتساوي (٣,٥٥٢)، لتصبح المعادلة كما يلي:

$$\text{درجة استراتيجية تقديم المبررات المتنبأ بها (ص)} = ٠,٣٩٢ (\text{الدرجة الكلية للمقياس}) + ٠,٥٨٢ (\text{الدرجة الكلية لعامل المعتقدات الايجابية عن القلق}) + ٣,٥٥٢$$

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الخامس (الجزء الخامس) نجد أن المعالجة الإحصائية قد أثبتت إمكانية التنبؤ باستراتيجية تقديم المبررات لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على مقياس العوامل الميتمعرفية (أبعاد: المعتقدات الايجابية عن القلق، والدرجة الكلية للمقياس)، وكان أكثر الأبعاد من حيث القدرة التنبؤية الدرجة الكلية للمقياس.

الجزء السادس

تسهم درجات العوامل الميتمعرفية في التنبؤ بدرجات استراتيجية تقديم الاعتذارات لطلاب الجامعة.

جدول (٢٩)

نتائج تحليل التباين لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية تقديم الاعتذارات

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الأول	الانحدار	١٢٨٨,٥٥٥	١	١٢٨٨,٥٥٥	٣١,٠٥٣	٠,٠١
	البواقي	٨٣٤٠,٦٠٨	٢٠١	٤١,٤٩٦		
	الكلي	٩٦٢٩,١٦٣	٢٠٢			
الثاني	الانحدار	١٨٤٦,٤٩٩	٢	٩٢٣,٢٤٩	٢٣,٧٢٦	٠,٠١
	البواقي	٧٧٨٢,٦٦٤	٢٠٠	٣٨,٩١٣		
	الكلي	٩٦٢٩,١٦٣	٢٠٢			
الثالث	الانحدار	٢٦٩١,٣٢٢	٣	٨٩٧,١٠٧	٢٥,٧٣٢	٠,٠١
	البواقي	٦٩٣٧,٨٤١	١٩٩	٣٤,٨٦٤		
	الكلي	٩٦٢٩,١٦٣	٢٠٢			
الرابع	الانحدار	٢٩٢١,٧٣٥	٤	٧٣٠,٤٣٤	٢١,٥٦٢	٠,٠١
	البواقي	٦٧٠٧,٤٢٧	١٩٨	٣٣,٨٧٦		
	الكلي	٩٦٢٩,١٦٣	٢٠٢			

ينتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية للارتباط بلغت (٣١,٠٥٣) في النموذج الأول، و(٢٣,٧٢٦) في النموذج الثاني، و(٢٥,٧٣٢) في النموذج الثالث، و(٢١,٥٦٢) في النموذج الرابع، وكل منهم دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إمكانية أن تتنبأ درجات بعض أبعاد العوامل الميتمعرفية بدرجات استراتيجية تقديم الاعتذارات لطلاب الجامعة.

جدول (٣٠)

نتائج تحليل الانحدار لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باستراتيجية تقديم الاعتذارات

مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	معامل الارتباط المتعدد (R)	ثابت الانحدار Constant	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار "t"	معاملات الانحدار (B)	الأوزان الانحدارية (Beta)	الارتباط البسيط (r)	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	التعليق	
٠,١٣٤	٠,٣٦٦a	١٨,١٠٦	* ٥,٥٧٣ * ٦,٢٢٢	٠,٢٢٢ ٠,٤٦٣	٠,٣٦٦ ٠,٧٦٣	٠,٣٦٦ ٠,٣٦٦	الدرجة الكلية	الأول		
٠,١٩٢	٠,٤٣٨b	١٧,٩٤٧	* ٣,٧٨٧ * ٦,١١٢	١,٢٩٤ ٠,٤٣٢	٠,٤٦٤ ٠,٧١٢	٠,١٨٨ ٠,٣٦٦	المعتقدات الإيجابية عن القلق	الثاني		
٠,٢٧٩	٠,٥٢٩c	١٤,٦٨٥	* ٥,٩٣٢ * ٤,٩٢٣ * ٦,٢٢١	٢,٢١٨ ١,٣٢٣ ٠,٤٢٢	٠,٧٩٦ ٠,٤٧٩ ٠,٦٩٤	٠,١٨٨ ٠,٣٥٢ ٠,٣٦٦	الدرجة الكلية الإيجابية عن القلق	الثالث	استراتيجية تقديم الاعتذارات	
٠,٣٠٣	٠,٥٥١d	١٣,٨٨١	* ٣,٩٤٤ * ٢,٨٤٧ * ٢,٠٤٥	١,٣٨٣ ٢,٠٠٢ ١,٣٩٢	٠,٤٩٦ ٠,٧٢٤ ٠,٥٢٤	٠,١٨٨ ٠,٣٥٢ ٠,٢١٥	ضعف الثقة المعرفية	الرابع		
							انعدام السيطرة على القلق/الخطر			

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

ينضح من نتائج الجدول السابق أن طريقة تحليل التباين الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise) قد بينت أن العوامل الميتمعرفية الأكثر اسهاماً في التنبؤ باستراتيجية المثالية هي (عوامل: الدرجة الكلية، والمعتقدات الإيجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، وانعدام السيطرة على القلق/الخطر)، وتم استبعاد كل من (الحاجة للسيطرة على الأفكار، والوعي المعرفي بالذات)، وقد تم تحليل الانحدار المتعدد على أربع خطوات، أظهرت الخطوة الأولى أن الدرجة الكلية للمقياس هو أكثر العوامل ارتباطاً بالمتغير المستقل (استراتيجية تقديم الاعتذارات)، والأكثر اسهاماً في التنبؤ به، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٣٦٦)، وبلغ معامل التحديد (٠,١٣٤) وهذا يعني أن المتغير المستقل (الدرجة الكلية للمقياس) يفسر حوالي (١٣,٤٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تقديم الاعتذارات، وتشير قيم بيتا "الأوزان

الانحدارية" وكذلك معنويتها إلى أن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل العوامل الميتامعرفية في التنبؤ باستراتيجية تقديم الاعتذارات، وتؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (٥,٥٧٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

في الخطوة الثانية تم إضافة عامل (المعتقدات الايجابية عن القلق) باعتباره يمثل المتغير الثاني في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيري (الدرجة الكلية، والمعتقدات الايجابية عن القلق)، والمتغير التابع وهو استراتيجية تقديم الاعتذارات (٠,٤٣٨)، وبلغ معامل التحديد (٠,١٩٢) وهذا يعني أن عاملي (الدرجة الكلية، والمعتقدات الايجابية عن القلق) يفسران حوالي (١٩,٢٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تقديم الاعتذارات، وبالتالي فإن إضافة العامل الثاني قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل المعتقدات الايجابية عن القلق في التنبؤ باستراتيجية تقديم الاعتذارات.

في الخطوة الثالثة تم إضافة عامل (ضعف الثقة المعرفية) باعتباره يمثل المتغير الثالث في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات (الدرجة الكلية للمقياس، والمعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية)، والمتغير التابع وهو استراتيجية تقديم الاعتذارات (٠,٥٢٩)، وبلغ معامل التحديد (٠,٢٧٩) وهذا يعني أن عوامل (الدرجة الكلية للمقياس، والمعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية) تفسر حوالي (٢٧,٩٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تقديم الاعتذارات، وبالتالي فإن إضافة العامل الثالث قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل (ضعف الثقة المعرفية) في التنبؤ باستراتيجية تقديم الاعتذارات.

في الخطوة الرابعة تم إضافة عامل (انعدام السيطرة على القلق/الخطر) باعتباره يمثل المتغير الرابع في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات (الدرجة الكلية للمقياس، والمعتقدات الايجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، وانعدام السيطرة على القلق/الخطر)، والمتغير التابع وهو استراتيجية تقديم الاعتذارات (٠,٥٥١)، وبلغ معامل التحديد (٠,٣٠٣) وهذا يعني أن عوامل (الدرجة الكلية للمقياس، والمعتقدات الايجابية

عن القلق، وضعف الثقة المعرفية، و انعدام السيطرة على القلق/الخطر) يفسرون حوالى (٣٠,٣٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير استراتيجية تقديم الاعتذارات، وبالتالي فإن إضافة العامل الرابع قد احدث زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل (انعدام السيطرة على القلق/الخطر) في التنبؤ باستراتيجية تقديم الاعتذارات. ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص} = \text{ب}_١ \text{س}_١ + \text{ب}_٢ \text{س}_٢ + \text{ب}_٣ \text{س}_٣ + \text{ب}_٤ \text{س}_٤ +$$

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (استراتيجية تقديم الاعتذارات)، و(س١) هي قيمة المتغير المستقل الأول وهو (الدرجة الكلية للمقياس)، و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول ويبلغ (٠,٤٢٢)، و(س٢) هي قيمة المتغير المستقل الثاني وهو (المعتقدات الايجابية عن القلق)، و(ب٢) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني ويبلغ (١,٣٨٣)، و(س٣) هي قيمة المتغير المستقل الثالث وهو (ضعف الثقة المعرفية)، و(ب٣) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث ويبلغ (٢,٠٠٢)، و(س٤) هي قيمة المتغير المستقل الرابع وهو (انعدام السيطرة على القلق/الخطر)، و(ب٤) معامل الانحدار للمتغير المستقل الرابع ويبلغ (١,٣٩٢)، وقيمة (أ) هي ثابت الانحدار وتساوي (١٣,٨٨١)، لتصبح المعادلة كما يلي:

$$\text{درجة استراتيجية تقديم الاعتذارات المتنبأ بها (ص)} = ٠,٤٢٢ \text{ (الدرجة الكلية للمقياس)} + ١,٣٨٣ \text{ (الدرجة الكلية لعامل المعتقدات الايجابية عن القلق)} + ٢,٠٠٢ \text{ (الدرجة الكلية لعامل ضعف الثقة المعرفية)} + ١,٣٩٢ \text{ (الدرجة الكلية لعامل انعدام السيطرة على القلق/الخطر)} + ١٣,٨٨١$$

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الخامس (الجزء السادس) نجد أن المعالجة الإحصائية قد أثبتت إمكانية التنبؤ باستراتيجية تقديم الاعتذارات لدى طلبة الجامعة من خلال درجاتهم على مقياس العوامل الميتمعرفية (أبعاد: المعتقدات الايجابية عن القلق، ضعف الثقة المعرفية، انعدام السيطرة على القلق/الخطر، والدرجة الكلية للمقياس)، وكان أكثر الأبعاد من حيث القدرة التنبؤية الدرجة الكلية للمقياس.

وتلخيصاً لما سبق من نتائج الفرض الخامس يتضح أن الدرجة الكلية لمقياس العوامل الميتمعرفية تتنبأ بجميع استراتيجيات تقديم الذات ما عدا استراتيجية التخويف فتم التنبؤ بها من

خلال عامل واحد فقط من العوامل الميتامعرفية وهو (المعتقدات الايجابية عن القلق)، وهذا يؤكد مرة أخرى على مدى الارتباط بين متغيري العوامل الميتامعرفية واستراتيجيات تقديم الذات لطلاب الجامعة كما أشارت إليه نتيجة الفرض الثاني.

وفي هذا الصدد أشار عبد الرحمن (٢٠١٦، ص.٣) أن ما وراء المعرفة مستوى متقدم من المعالجة المعرفية التي تضم التفكير في التفكير، ومراقبة الأفكار، والقدرة على تغيير العمليات المعرفية المتضمنة. كما ذكر أن ما وراء المعرفة تهتم بمعرفة الشخص بمعارفه الخاصة، وتفكيره في أفكاره، ووعيه ورؤيته لعملياته المعرفية الخاصة. فما وراء المعرفة تشكل كل ما نوليه اهتمامنا وكل العوامل التي تدخل في وعينا، وتؤثر في أنواع الاستراتيجيات التي نستخدمها لتنظيم أفكارنا ومشاعرنا، ومن ثم فإن عوامل ما وراء المعرفة لها تأثير على ما نؤمن به ونفكر فيه.

نتائج الفرض الخامس: وينص على أنه "تسهم العوامل الميتامعرفية إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة".

جدول (٣١)

تحليل التباين لمتغير العوامل الميتامعرفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الاتحاد	١٩٠٨٢,٨١٣	١	١٩٠٨٢,٨١٣	٣٣٢,٥٤٩	٠,٠٠٠
البواقي	١١٥٣٤,٠٧٤	٢٠١	٥٧,٣٨٣		
الكلية	٣٠٦١٦,٨٨٧	٢٠٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية للارتباط بلغت (٣٣٢,٥٤٩) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، وهو ما يشير إلى إمكانية أن تتنبأ درجات العوامل الميتامعرفية بدرجات اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة.

جدول (٣٢)
تحليل الانحدار البسيط

مستوى الدلالة	قيمة "ت" "t"	الوزن الانحدار ي (Beta)	معامل الانحدار ر (B)	قيمة الثابت Const ant	معامل التفسير (r ²)	معامل الارتباط (r)	المتغير المستقل	المتغير التابع
٠,٠٠١	١٨,٢٣٦	٠,٧٨٩	٠,٨٥٥	٢٦,٣١٢	٠,٦٢٣	٠,٧٨٩	العوامل الميتمعرفية	اضطراب الشخصية التجنبية

من الجدول السابق يتضح أن درجات العوامل الميتمعرفية تسهم في تباين درجات اضطراب الشخصية التجنبية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٨٩) وقد أحدثت العوامل الميتمعرفية تباين قدره (٠,٦٢٣) وذلك بنسبة (٦٢,٣٪) من تباين اضطراب الشخصية التجنبية، مما يدل على أن (٦٢,٣٪) من التباين في درجات اضطراب الشخصية التجنبية يرجع إلى التباين في درجات العوامل الميتمعرفية، وتكون طبيعة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالتالي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار X المتغير المستقل

اضطراب الشخصية التجنبية = ٢٦,٣١٢ + ٠,٨٥٥ X العوامل الميتمعرفية

وهو ما يشير إلى أن الزيادة في العوامل الميتمعرفية تؤدي إلى الزيادة في اضطراب الشخصية التجنبية.

وللتعرف على أكثر العوامل الميتمعرفية تنبأً باضطراب الشخصية التجنبية، قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد، باستخدام طريقة الاختيار التدريجي Stepwise وهي طريقة تقوم علي إضافة المتغيرات المستقلة إلى النموذج واحداً تلو الآخر، وتتضمن بناء نموذج كامل بكل المتغيرات المستقلة وحذف تلك المتغيرات ذات المساهمة غير المعنوية واحداً تلو الآخر، وأسفرت المعالجة الإحصائية عن النتائج التالية:

جدول (٣٣)

نتائج تحليل التباين لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" "F"	مستوى الدلالة
الأول	الانحدار	١٥٤٠٠,٦٠٨	١	١٥٤٠٠,٦٠٨	٢٠٣,٤٣٥	٠,٠١
	البواقي الكلي	١٥٢١٦,٢٧٩	٢٠١	٧٥,٧٠٣		
الثاني	الانحدار	١٦٢٩٥,٣٤١	٢	٨١٤٧,٦٧٠	١١٣,٧٨٢	٠,٠١
	البواقي الكلي	١٤٣٢١,٥٤٦	٢٠٠	٧١,٦٠٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الفائية للارتباط بلغت (٢٠٣,٤٣٥) في النموذج الأول، و(١١٣,٧٨٢) في النموذج الثاني وكلاهما دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إمكانية أن تتنبأ درجات طلبة الجامعة في أبعاد العوامل الميتمعرفية بدرجاتهم في اضطراب الشخصية التجنبية.

جدول (٣٤)

نتائج تحليل الانحدار لإسهام العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية

النموذج	المتغير التابع	الارتباط البسيط (r)	الأوزان الانحدارية (Beta)	معاملات الانحدار (B)	اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار "t"	ثابت الانحدار Constant	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	المتغيرات المستقلة	
									المعتقدات الإيجابية عن القلق	المعتقدات الإيجابية عن القلق
الأول	اضطراب الشخصية	٠,٧٠٩	٠,٧٠٩	٣,٥٢٥	* ١٤,٢٦	٤٢,٠٥٤	٠,٧٠٩a	٠,٥٠٣	المعتقدات الإيجابية عن القلق	اضطراب الشخصية
الثاني	التجنبية	٠,٧٠٩	٠,٤٩٤	٢,٤٥٤	* ٦,٣١	٣٨,٠٣٩	٠,٧٣٠b	٠,٥٣٢	المعتقدات الإيجابية عن القلق	ضعف الثقة المعرفية
		٠,٦٦٢	٠,٢٧٥	١,٣٥٧	* ٣,٥٣٥					

* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن طريقة تحليل التباين الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise) قد بينت أن العوامل الميتمعرفية الأكثر اسهاماً في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية هي عاملي (المعتقدات الإيجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية)، وتم استبعاد كل من (انعدام السيطرة على القلق/الخطر، والحاجة للسيطرة على الأفكار، والوعي المعرفي بالذات)، وقد تم تحليل الانحدار المتعدد على خطوتين، أظهرت الخطوة الأولى أن عامل المعتقدات الإيجابية عن القلق هو أكثر العوامل ارتباطاً بالمتغير المستقل (اضطراب الشخصية التجنبية)، والأكثر اسهاماً في التنبؤ به، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٧٠٩)، وبلغ معامل التحديد (٠,٥٠٣) وهذا يعني أن المتغير المستقل (المعتقدات الإيجابية عن القلق) يفسر حوالي (٥٠,٣٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير اضطراب الشخصية التجنبية، وتشير قيم بيتا Beta "الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن العامل الأول (المعتقدات الإيجابية عن القلق) هو أفضل العوامل الميتمعرفية في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية،

وتؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (١٤,٢٦)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية.

في الخطوة الثانية تم إضافة عامل (ضعف الثقة المعرفية) باعتباره يمثل المتغير الثاني في الأهمية من تباين المتغير التابع، وبلغ معامل الارتباط المتعدد بين متغيري (المعتقدات الإيجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية)، والمتغير التابع وهو اضطراب الشخصية التجنبية (٠,٧٣٠)، وهذه القيمة كانت أعلى قيم معامل الارتباط المتعدد في كافة النماذج، وبلغ معامل التحديد (٠,٥٣٢) وهذا يعني أن عاملي (المعتقدات الإيجابية عن القلق، وضعف الثقة المعرفية) يفسران حوالي (٥٣,٢٪) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير اضطراب الشخصية التجنبية، وبالتالي فإن إضافة العامل الثاني قد أحدثت زيادة في قيمة التباين المشترك، وهو ما يشير إلى أهمية عامل (ضعف الثقة المعرفية) في التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية. ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{الصيغة العامة لمعادلة الانحدار المتعدد ص} = \text{ب}_١ \text{س}_١ + \text{ب}_٢ \text{س}_٢ + \text{أ}$$

حيث أن (ص) هي قيمة المتغير التابع وهو (اضطراب الشخصية التجنبية)، و(س١) هي قيمة المتغير المستقل الأول وهو (المعتقدات الإيجابية عن القلق)، و(ب١) معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول وبلغ (٢,٤٥٤)، و(س٢) هي قيمة المتغير المستقل الثاني وهو (ضعف الثقة المعرفية)، و(ب٢) معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني وبلغ (١,٣٥٧)، وقيمة (أ) هي ثابت الانحدار وتساوي (٣٨,٠٣٩)، لتصبح المعادلة كما يلي:

درجة اضطراب الشخصية التجنبية المتنبأ بها (ص) = ٢,٤٥٤ (الدرجة الكلية لعامل المعتقدات الإيجابية عن القلق) + ١,٣٥٧ (الدرجة الكلية لعامل ضعف الثقة المعرفية) + ٣٨,٠٣٩.

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الرابع نجد أن المعالجة الإحصائية قد أثبتت إمكانية التنبؤ باضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة من خلال درجاتهم على مقياس العوامل الميتمعرفية من خلال الدرجة الكلية للعوامل الميتمعرفية وعامل: (المعتقدات الإيجابية عن القلق، ضعف الثقة المعرفية)، وكان أكثر الأبعاد من حيث القدرة التنبؤية بعد "المعتقدات الإيجابية عن القلق". وهذا يؤكد مرة أخرى على مدى الارتباط بين متغيري العوامل الميتمعرفية واضطراب الشخصية التجنبية كما أشارت نتيجة الفرض الثالث.

ويمكن تفسير ذلك بأن اضطراب الشخصية التجنبية ينشأ عن ضعف القدرة على تكوين انطباعات مرغوبة من الآخرين عن الذات. كما ينتج هذا الاضطراب عن التقييم الذاتي السلبي، ونقص المهارات الاجتماعية. وينشأ هذا الاضطراب عن عدد من الأفكار فمثلاً قد ينشأ اضطراب الشخصية التجنبية من الرغبة في الحصول على موافقة اجتماعية من الآخرين، أو ينشأ عن التقييمات الذاتية السلبية حول نفسه وأدائه الاجتماعي.

ومما يدعم هذا الرأي ما أوضحه حنور (٢٠١٢، ص٤٦) أن من الاضطرابات النفسية التي يمكن تفسيرها في ضوء العوامل الميتمعرفية اضطراب الشخصية التجنبية، والذي له العديد من الآثار السلبية على شخصية الطالب الجامعي؛ وذلك لأنه يعيق تواصله الاجتماعي الإيجابي مع زملائه وأساتذته، كما يؤثر سلباً على تكيفه الأكاديمي، ونموه الانفعالي السوي. حيث يتصف ذوى اضطراب الشخصية التجنبية بالآتي: الشعور بالعجز، ضعف الكفاءة الاجتماعية، الحساسية الشديدة تجاه التقييم السلبي، تجنب التفاعل الاجتماعي بسبب الخوف من سخرية الآخرين، القلق، الشعور بالوحدة والعزلة، والشعور بالرفض الاجتماعي والكرهية من الآخرين.

توصيات الدراسة:

- من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، توصى الباحثة بالآتي:
- ١) عقد ورش عمل لطلاب الجامعة للتوعية بالعوامل الميتمعرفية وأثرها على اضطرابات الشخصية.
 - ٢) عقد ورش عمل لطلاب الجامعة للتوعية بالاستخدام الأمثل لأساليب تقديم الذات التوكيدية والدفاعية.
 - ٣) تفعيل دور مركز الإرشاد النفسي بالجامعة لتخفيف حدة اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة.
 - ٤) زيادة توعية أولياء أمور الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالآثار السلبية لاضطراب الشخصية التجنبية على مختلف جوانب الشخصية مثل الجوانب الانفعالية، أو الاجتماعية، أو المهنية.

البحوث المقترحة:

- ١) العوامل الميتامعرفية وعلاقتها ببعض الاضطرابات الأخرى النفسية والشخصية لطلاب الجامعة.
- ٢) دراسة مقارنة للفروق بين مراحل تعليمية مختلفة (المرحلة الإعدادية، الثانوية، والجامعية) في العوامل الميتامعرفية.
- ٣) دراسة مقارنة للفروق بين مراحل تعليمية مختلفة (المرحلة الإعدادية، الثانوية، والجامعية) في استراتيجيات تقديم الذات.
- ٤) فاعلية الإرشاد الميتامعرفي في خفض اضطراب الشخصية التجنبية لطلاب الجامعة.

المراجع^(١):

- المعجم الوجيز. (١٩٩٤). مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- أبو رياح، محمد مسعد، وحسين، رفاعى شوقى. (٢٠١٩). فعالية برنامج علاجي في خفض اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلاب المكفوفين. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، جامعة الباحة، (٢٠)، ١٨١ - ٢٢٥.
- أبو زيد، أحمد محمد، وعبد الحميد، هبة جابر. (٢٠٢٠). فاعلية العلاج بالقبول والالتزام فى خفض أعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من طالبات الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. كلية التربية، جامعة الفيوم، ١٠ (١٤)، ٥٢٥ - ٦٠٥.
- البيشى، عبد الله محمد، ومحمود، محمد عبد العظيم. (٢٠٢١). استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، جامعة تعز، (١٧)، ٤٧٠ - ٥٠١.
- الحمادى، نور. (٢٠٢١). *معايير DSM-5-TR*.
Play.google.com/store/books/details?id=jQRKDWAAQBAJ
- المنهورى، ناجى محمد، وعابدين، حسن سعد. (٢٠١٢). أساليب تقديم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المرغوبة الاجتماعية والخوف من التقييم السالب. *مجلة كلية التربية*، جامعة الاسكندرية، ٢٢ (٢)، ٢٦٥ - ٣١٧.
- الزيدانى، أحمد بن محمد. (٢٠١١). دور عوامل ما وراء المعرفة في العلاقة بين الضغوط النفسية المدركة والاضطراب النفسي. *مجلة دراسات نفسية*، رابطة الاخصائين النفسيين المصرية - رانم، ٢١ (٤)، ٥١٩ - ٥٤٣.
- الزيدانى، أحمد بن محمد. (٢٠١٢). عوامل ما وراء المعرفة وعلاقتها بالاضطرابات الانفعالية و بالعصابية : دراسة في التركيب العاملي والصدق التكويني لمقياس ما وراء المعرفة- *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٢)، ٣١٣ - ٣٤٦.
- الزيدانى، أحمد بن محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج علاجي ما وراء معرفي في تخفيف أعراض اضطراب القلق الاجتماعي العام وأثر ذلك على معتقدات ما وراء المعرفة ومتلازمة

(١) تم توثيق المراجع وفقاً لنظام APA7

- الانتباه المعرفي لدى طلاب الجامعة. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، جامعة بيشة، (٧)، ٢٢٥ - ٢٦٥.
- السمان، أحمد فرج. (٢٠١٩). *فعالية برنامج تدريبي قائم على التنظيم الانفعالي لتحسين استراتيجيات تقديم الذات في خفض الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين الموهوبين*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- العاسمي، رياض نايل، والضبع، فتحى عبد الرحمن. (٢٠١١). *استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الإجتماعي لدى طلاب الجامعة : دراسة مقارنة على عينات مصرية سورية*. *مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية - جامعة الزقازيق*، (٧٣)، ١٠١ - ١٥٥.
- الكفوري، صبحى عبد الفتاح، السيد، أنسام مصطفى، وجويلي، طارق محمد. (٢٠٢٢). *عوامل ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة*. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، (١٠٧)، ٣٩٣ - ٤١٤.
- جابر، جابر عبد الحميد ، وكفافي، علاء الدين. (١٩٨٨). *معجم علم النفس والطب النفسي*. ج (١)، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر، جابر عبد الحميد ؛ وكفافي، علاء الدين. (١٩٩٥). *معجم علم النفس والطب النفسي*. ج (٧)، القاهرة: دار النهضة العربية.
- حنور، قطب عبده. (٢٠١٧). *عوامل ما وراء المعرفة وعلاقتها باضطرابات النوم لدى طلاب الجامعة*. *مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف*، ١٤ (٧٨)، ١٣٠ - ١٦٨.
- خليل، سامية خليل. (٢٠١٠). *مقياس استراتيجيات تقديم الذات*. (١)، دار الكتاب الحديث.
- صقر، السيد أحمد، وأبو قورة، كوثر قطب (٢٠١٥): *علم النفس المعرفي*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرحمن، محمد السيد. (٢٠١٤). *العلاج المعرفي والميتامعرفي*. (١)، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، محمد السيد. (٢٠١٦). *مقياس عوامل ما وراء المعرفة للمراهقين والراشدين*. (١)، دار الكتاب الحديث.
- مختار، وحيد مصطفى. (٢٠٢٠). *تنظيم الانفعال كمتغير وسيط بين أنماط التعلق واضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة*. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*. كلية التربية النوعية، جامعة بنها، (١٣)، ٣٩ - ٨٩.

- نصار، سالى حسين، خليل، محمد بيومي، وسعفان، محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). الشفقة بالذات وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١٨)، ٤٦١ - ٤٨٣.

- يوسف، وسناء مؤيد، وفريح، فؤاد محمد. (٢٠٢٠). استراتيجيات تقديم الذات لدي طلبة الدراسات العليا. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (١)، ٢٦٩ - ٣١٤.

- Abedini, Y. (2020). Metacognition As a core Skill For Wise Decision-Making In Higher Education: Investigating Gender Differences. *Journal of Applied Research in Higher Education* , 14 (2), 886-900 , DOI 10.1108/JARHE-11-2020-0400
- Akehurst , S. & Thatcher, J. (2010). Narcissism, Social Anxiety And Self-Presentation In Exercise. *Personality and Individual Differences* , 49 , 130–135, doi:10.1016/j.paid.2010.03.021
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic And Statistical Manual Of Mental Disorders. (5th Ed). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
- Banerjee , R.& Watling, D. (2010). Self-Presentational Features In Childhood Social Anxiety. *Journal of Anxiety Disorders*, 24 , 34 – 41, doi:10.1016/j.janxdis.2009.08.004
- Baumgartner,J., Litvan, Z., Koch, M., Hinterbuchinger, B., Friedrich, F., Baumann, L., and Mossaheb, N. (2020). Metacognitive Beliefs In Individuals at Risk For Psychosis: A Systematic Reviewand Meta-analysis Of Sex Differences. *Neuropsychiatr* , (34), 108–115, <https://doi.org/10.1007/s40211-020-00348-8>
- Berenson, K., Anderson, T., and Glazer, J. (2018). Age, Gender, and Socioeconomic Status Differences in Explicit and Implicit Beliefs About Effortlessly Perfect Self-Presentation. *Poster presented at the annual convention of the Anxiety and Depression Association of America*, Washington DC, 5-8, 2018, <https://cupola.gettysburg.edu/psyfac>
- Chaudhary, V. (2017). A Comparative Study On Developmental And Gender Differences On Metacognition. *International Journal For Innovative Research In Multidisciplinary Field*, 8 (3), 1 – 4, Available online on – www.IJIRMF.COM
- Connelly, K. (2014). The Role Of Metacognition Within Social Anxiety Disorder (SAD). *Journal of Undergraduate Research*, 7 (2), 40 – 53, <https://www.researchgate.net/publication/269378300>

- Dimmer, M (2016). *Self-Presentation and Social Anxiety in Adolescents*. A thesis Of Doctor in Clinical Psychology, University of London.
- Duan, W., He, Ch., and Tang, X. (2020). Relationships Among Fear of Missing Out, Strategic Self-Presentation, and Online Social Anxiety. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking* , 10 (23), 708 – 714, DOI.10.1089/cyber.2019.0654
- Fernie, P., Spada, S., and Macan, A. (2009). Metacognitive Beliefs About Procrasti Nation : Development And Concurrent Validity Of a Self-Report Questionnaire. *Journal of cognitive psychotherapy*. 23(4), 283-293.
- Gavric, D., Moscovitch, D., Rowa, K. and McCabe, R. (2017). Post-event Processing in Social Anxiety Disorder: Examining The Mediating Roles of Positive Metacognitive Beliefs and Perceptions of Performance. *Behaviour Research and Therapy* , 91 , 1-12, <http://dx.doi.org/10.1016/j.brat.2017.01.002>
- Gkika, S. (2011). *The Role Of Meta – Cognition In Social Anxiety*. A thesis Of Doctor , the Faculty of Medical and Human Sciences.
- Jamshidifar, Z., Mohammadzadeh, S., and Moghadam, N. (2014). Effective Metacognitive Factors in Students' Depression. *Social and Behavioral Sciences* , (159), 16 – 19.
- Kannis-Dymand , L., Hughes , E., Mulgrew, K., Carter , J., and Love, S. (2020). Examining The Roles of Metacognitive Beliefs and Maladaptive Aspects of Perfectionism in Depression and Anxiety. *Behavioural and Cognitive Psychotherapy*, 48 (4), 1 – 12, DOI: <https://doi.org/10.1017/S1352465820000144>
- Kleitman, P. & Gibson, J. (2011). Metacognitive Beliefs, Self-Confidence and Primary Learning Environment of Sixth Grade Students. *Learning and Individual Differences*, 21 (6), 728-735, <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2011.08.003>Get rights and content
- Lenzo, V., Toffle, M., Tripodi, F., and Quattropiani, M. (2016). Gender Differences In Anxiety, Depression And Metacognition. *Clinical & Counselling Psychology*, (9), 1-16, <https://doi.org/10.15405/epsbs.2016.05.02.1>
- Moradi , F., Sabet, S. and Soufi, S. (2022). An Analysis of The Link Between Metacognitive Beliefs and Academic Health-oriented Lifestyle Preventive Behaviours Mediated by Self-efficacy during the COVID-19 Pandemic. *Multidisciplinary Journal for Education Social and Technological Sciences*, 9(1), 39-58. <https://doi.org/10.4995/muse.2022.16879>

- Nitschinsk, P., Tobin , S., and Vanman, E. (2022). The Dark Triad and Online Self-Presentation Styles and Beliefs. *Personality and Individual Differences*, (194) 111641, <https://doi.org/10.1016/j.paid.2022.111641>
- Niwlikar, B. (2020). Self-Presentation Strategies. *Fyba Psychology*, <https://www.careershodh.com/self-presentation-strategies/>
- Nordahl, H. M., Nordahl, H., and Wells, A. (2016). Metacognition and Perspective Taking Predict Negative Self-Evaluation of Social Performance in Patients With Social Anxiety Disorder. *Journal of Experimental Psychopathology* ,7 (4), 601–607, DOI:10.5127/jep.055616
- Nordahl, H., Anyan , F., Hjemdal ,O., and Wells , A. (2022). Metacognition, Cognition and Social Anxiety: A Test of Temporal and Reciprocal Relationships. *Journal of Anxiety Disorders* , 86 , 1-8, <https://doi.org/10.1016/j.janxdis.2021.102516>
- Pellecchia, G., Moroni, F., Colle, L., Semerari, A., Carcione, A., Fera, T., Fiore, D., Nicolò, G., Pedone, R., and Procacci, M. (2018). Avoidant Personality Disorder and Social Phobia: Does Indreading Make The Difference?. *Comprehensive Psychiatry* , 80 , 163–169, <https://doi.org/10.1016/j.comppsy.2017.09.011>
- Schlenker, B. R. (2012). Self-presentation. *Annual Review of Psychology*, 43, 133-168
- Trouillet, R., Guerdoux-Ninot, E. and Jebbar, N. (2019). Relationships Between Metacognitive Beliefs, Social Evaluative Threat and Worry. *Consciousness and Cognition*, 76, 1-9, <https://doi.org/10.1016/j.concog.2019.102837>